فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/2/2 العدد: 4543

الخبر الرئيسي

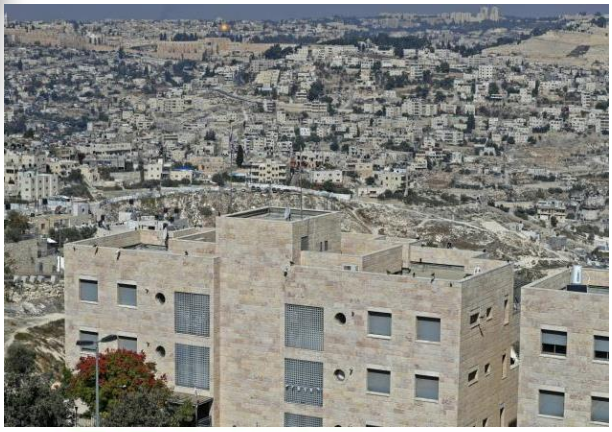

تقرير أوروبي يوصي بتدابير أكثر صرامة ضد المستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل" تكشف وثيقة عن حجم الدعم الأمني الأمريكي للسلطة
غرينبلات: المستوطنات ليست عقبة أمام السلام
وزير الخارجية الألماني: يصعب جداً على أشخاص مثلي تفسير سبب دعمنا لـ"إسرائيل"
وزراء الخارجية العرب يعلنون رفض أية صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع مرجعيات الأمم المتحدة
عون: موقف "إسرائيل" خطير ونتحرك دبلوماسياً لمواجهة الادعاءات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يدعو لتوسيع "اللجنة الرباعية الدولية"	5
3.	فلسطين تقدم مشروع قرار للجامعة العربية لمواجهة ترامب بشأن القدس	6
4.	"يسرائيل هيوم": عباس قطع الاتصال مع واشنطن بعد معرفته بعرض أبو ديس عاصمة لفلسطين	6
5.	منظمة التحرير ترفض إدراج هنية على لائحة الإرهاب الأمريكية	7
6.	النائب الغول: إدراج هنية كشفت انحياز واشنطن للاحتلال	7
7.	منصور: مؤتمر دولي قريباً حول التهديد الأمريكي بتقليص المساعدات للأونروا	7
8.	النائب أبو طير بعد الإفراج عنه: لن يستطيع أحد تغيير هوية القدس	8
9.	السلطة تدعو إلى اعتبار 15 شباط/ فبراير يوماً دولياً لنصرة اللاجئين الفلسطينيين	8
10.	وزير الصحة الفلسطيني: الوقود متوفر في مشافي غزة حتى منتصف الشهر القادم	8
11.	الإعدام شنقاً بحق متخابر مع الاحتلال في غزة	9
12.	صحف عبرية: مُواصلة التنسيق الأمنيّ منع تطور المواجهات الفلسطينية مع الاحتلال	9
13.	"إسرائيل" تكشف وثيقة عن حجم الدعم الأمني الأمريكي للسلطة	11
	المقاومة:	
14.	غارة إسرائيلية تستهدف موقعًا لحماس شمال قطاع غزة	12
15.	"الجهاد": على السلطة وقف التنسيق الأمني والمفاوضات العبثية	13
16.	"الشعبية": السياسة الفلسطينية الراهنة لا يمكن أن تجابه السياسة الأمريكية	13
17.	وفد من حماس يلتقي جنبلاط في لبنان	14
18.	"دائرة اللاجئين" في حماس تلتقي نظيرتها في منظمة التحرير	14
19.	"المجاهدين" تنظم وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأونروا بغزة	15
20.	نابلس: الاحتلال يفرج عن الأسير القسامي طارق السمحان بعد 13 عامًا بالأسر	15
21.	الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينيا في نابلس بزعم حيازته السلاح	15
22.	مسيرة لحماس بغزة تنديداً بإدراج هنية على قائمة الإرهاب	16
	الكيان الإسرائيلي:	
23.	أدرعي: نزور دولا عربية بجواز السفر الإسرائيلي	16
24.	حكومة نتنياهو تصادق على شرعنة بؤرة حفات جلعاد يوم الأحد	16
25.	"إسرائيل" تحتج على قانون بولندي متعلّق بـ "المحرقة"	17
26.	دراسة إسرائيلية: انخفاض دعم تسوية الدولتين وارتفاع هوس يهودية الدولة	17
27.	تل أبيب تستدعي سفيرة إيرلندا بسبب مشروع قانون ضد الاستيطان	18
28.	"بيتسيلم": الجنود الإسرائيليون يطلقون النار على فلسطينيين لا يشكلون أي خطر عليهم	19
29.	"إسرائيل" تسمح بإدخال مولدات كهرباء إلى غزة	19

	الأرض، الشعب:	
30.	الاحتلال يقصف أهدافا شمال بيت لاهيا دون إصابات	20
31.	الأوقاف الفلسطينية: الاحتلال منع رفع الأذان 49 وقتا الشهر الماضي	20
32.	غزة: مقتل سبعة أشخاص بانفجار أسطوانة غاز	21
33.	إصابة شاب برصاص مستوطن يهودي قرب رام الله	21
34.	تقرير: هل تتحول مستشفيات قطاع غزة لمقابر؟	21
35.	الاحتلال يُرحّل فتاة فلسطينية من الضفة لغزّة	22
36.	تحذير حقوقي من هدم مدرسة شرقي القدس	22
37.	محمد بركة: آن الأوان لمساءلة "إسرائيل" عالمياً حول ما تقترفه ضد جماهيرنا	23
38.	مؤسسات حقوقية: الاعتقالات الإسرائيلية زادت بنسبة 5% خلال العام 2017	23
	الأردن:	
39.	وزير الخارجية الأردني يدعو لمساندة الفلسطينيين ودعم موازنة "الأونروا"	24
	لبنان:	
40.	عون: موقف "إسرائيل" خطير ونتحرك دبلوماسياً لمواجهة الادعاءات الإسرائيلية	24
41.	"إسرائيل" تستأنف العمل لبناء جدار على حدود لبنان	25
42.	جعجع رداً على ليبرمان: الجيش والشعب اللبناني مع الحكومة	26
43.	لبنان و"إسرائيل": لهذه الأسباب لم تعد التهدئة سيدة الموقف	26
	عربي، إسلامي:	
44.	وزراء الخارجية العرب يعلنون رفض أية صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع مرجعيات الأمم المتحدة	28
45.	أبو الغيط: العبث بملف القدس لعب بالنار	29
46.	الكويت تخصّص مليوني دولار لدعم الأونروا سنويًّا	29
47.	البحرين: الأحزاب تسلم الأمم المتحدة عريضة رفض لقرار ترامب حول القدس	30
48.	قرقاش: القدس الشريف من أهم ما يشغلنا	30
49.	مستشار خامنئي: سنواصل دعم حزب الله وفصائل فلسطينية	30
	دولي:	
50.	غرينبلات: المستوطنات ليست عقبة أمام السلام	31
51.	وزير الخارجية الألماني: يصعب جداً على أشخاص مثلي تفسير سبب دعمنا لـ"إسرائيل"	31
52.	فريق ترامب يجمد العمل على "صفقة القرن" بعد كشف معظم مرتكزاتها	32
53.	الرئيس الفرنسي: "لا حل" دون الاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين	32
54.	تقرير مسرّب للاتحاد الأوروبي: "إسرائيل" توظّف السياحة لتهويد القدس وشرعنة الاستيطان	33

.55	هيلي: إعداد الأمم المتحدة قائمة بشركات المستوطنات "دليل على الهوس بمعاداة إسرائيل"	34
.56	نداء من الأونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بسورية	34
.57	مشعشع: التهديدات الأميركية لن تنهي عمل "الأونروا"	35
.58	يهود بواشنطن يتضامنون مع عهد التميمي	35
	حوارات ومقالات:	
.59	تحذيرات عالمية حول غزة!... د. أسعد عبد الرحمن	36
.60	عزلة مطلقة للولايات المتحدة وإسرائيل- فهل من يستثمر هذا الوضع؟... د. عبد الحميد صيام	38
.61	هنية على بؤرة الاستهداف الإسرائيلية... ايال زيسر	41
.62	الحرب التي لا مفر منها لإخضاع "حزب الله"... يسرائيل هرئيل	42
	كاريكاتير:	44

***

1. تقرير أوروبي يوصي بتدابير أكثر صرامة ضد المستوطنات

لوفيغارو,لوموند: أوصى تقرير لرؤساء البعثات الأوروبية بالضفة الغربية باتباع تدابير أكثر صرامة ضد المستعمرات الإسرائيلية وانتهاكات حقوق الفلسطينيين.

ويدعو التقرير، الذي اطلعت عليه صحيفتا لوموند ولوفيغارو الفرنسيتان، الأوروبيين إلى التمييز بشكل واضح بين إسرائيل والمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولاحظت لوموند في هذا التقرير تشددا في نبرة الأوروبيين حيال تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين، فإذا كانت إدارة ترمب خرقت التوافق الدولي حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي يستند إلى القانون وإلى قرارات الأمم المتحدة؛ فإن الاتحاد الأوروبي يرغب في الاستمرار في لعب دور حامي حمى هذا التوافق، على حد تعبير الصحيفة.

وفي إشارة واضحة إلى خطة السلام التي وضعتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حث هذا التقرير الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على التأكيد من جديد وبصراحة على أن "أي مبادرة مستقبلية تهدف إلى حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يجب أن تستهدف من بين الأمور الأخرى، التأكيد على وضع القدس بوصفها عاصمة للدولتين"، حسب لوفيغارو.

ويوصي التقرير -حسب لوموند- الدول الأوروبية بعدم نقل سفاراتها إلى القدس، والدفاع عن الهوية التعددية لهذه المدينة، والاحتجاج على المشاريع السياحية والأثرية لإسرائيل في القدس الشرقية، وذلك

في كل المحافل الدولية وخلال الاجتماعات الثنائية، كما يحث على تقديم الدعم إلى "المدافعين عن حقوق الإنسان في القدس الشرقية" من أجل توفير حماية أفضل لهم.

وفي ما يتعلق بالمستوطنات، يؤكد التقرير أن ثمة حاجة ماسة للمزيد من اليقظة والتشدد، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل خططا لبناء ثلاثة آلاف مسكن جديد عام 2017، كما يبلغ عدد الإسرائيليين الذين يعيشون في القدس الشرقية وحدها 217 ألفا، في 11 مجمعا استيطانيا كبيرا، ويهددون بذلك الاستمرارية الإقليمية مع الضفة الغربية.

ويمثل الفلسطينيون 37% من مجموع سكان القدس، أي 316 ألف نسمة. وإذا تم الانتهاء من هذه المشاريع الإسرائيلية، فإن هذه الحصة ستنخفض إلى 20%، خاصة أن إسرائيل مستمرة –حسب التقرير– في تنفيذ سياسة "ترحيل صامت" للفلسطينيين من القدس؛ أدت بين عامي 1967 و2016 إلى إلغاء تصاريح إقامة 14955 فلسطينيا.

ويستعرض هذا التقرير "الغني والدقيق" جميع جوانب الحياة اليومية للفلسطينيين من نقل وبناء ودراسة واقتصاد وعنف... إلخ.، ويرسم –حسب لوموند– صورة فظيعة عن "السياسة الإسرائيلية القديمة الجديدة للتهميش الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للفلسطينيين في القدس".

ويبين التقرير بالأرقام انخفاض مساهمة القدس الشرقية في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني من 15% عام 1993، قبل توقيع اتفاقات أوسلو إلى 7% في الوقت الحالي، "فبسبب العزلة المادية وسياسة التصاريح الإسرائيلية الصارمة، لم تعد المدينة إلى حد كبير المركز الاقتصادي والحضري والتجاري لفلسطين كما كانت من قبل"، حسب ما جاء في التقرير المذكور.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

2. عباس يدعو لتوسيع "اللجنة الرباعية الدولية"

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى توسيع اللجنة الرباعية الدولية للسلام، واستبق عباس زيارته موسكو بعد أقل من أسبوعين، وشدد خلال لقائه أمس سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف، في حضور ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية، على الدور السياسي الروسي ووزنها الكبير على الساحة الدولية، وفي إطار الرباعية الدولية التي يمكن توسيعها لتواصل دورها بشكل عادل ونزيه، مؤكداً حرص القيادة الفلسطينية على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع موسكو.

وبدوره، نقل الضيف الروسي، تطلع الرئيس فلاديمير بوتين، إلى لقاء عباس في مدينة سوتشي، لاستعراض العلاقات الثنائية، والأوضاع في المنطقة والعالم. وأكد على موقف بلاده الثابت والداعم للشعب الفلسطيني، ولتحقيق السلام.

كما عقد باتروشيف وبوغدانوف جلسة محادثات مع مدير الاستخبارات اللواء ماجد فرج، تطرقت إلى العلاقات الأمنية، واستمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين.

الحياة، لندن، 2018/2/2

3. فلسطين تقدم مشروع قرار للجامعة العربية لمواجهة ترامب بشأن القدس

نشرت **الأيام، رام الله، 2018/2/1**، أن السلطة الفلسطينية تقدمت إلى "الاجتماع المستأنف" لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الخميس 2018/2/1 بمشروع قرار بعنوان "التحرك العربي لمواجهة قرار الإدارة الأمريكية بشأن القدس". ويتضمن مشروع القرار 19 فقرة تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بالتحرك العربي للتعامل مع التداعيات السلبية للقرار الأمريكي الأخير بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارتها إليها.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/2**، نقلاً عن مراسلتها في القاهرة سوسن أبو حسين، أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطيني رياض المالكي طالب بضرورة العمل مع كافة الأطراف الدولية لإيجاد إطار أممي جدي وذي مصداقية مبني على المرجعيات الدولية المعروفة، يفضي إلى حلّ ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين، ويرسخ السيادة الفلسطينية على كافة الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعلى رأسها "القدس الشرقية".

4. "يسرائيل هيوم": عباس قطع الاتصال مع واشنطن بعد معرفته بعرض أبو ديس عاصمة لفلسطين

الناصرة – برهوم جرايسي: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس، إن في خلفية قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قطع كل خيوط الاتصال مع الإدارة الأمريكية، هو معرفته بأن إدارة ترامب تعرض على الجانب الفلسطيني إقامة عاصمة في أبو ديس. وقالت الصحيفة، إنه وفق معلومات وصلت إليها، فإن كل البلدة القديمة، والحوض المقدس، بما في ذلك جبل الزيتون وحي سلوان، كلها ستبقى تحت ما يسمى "السيادة الإسرائيلية".

الغد، عمّان، 2018/2/2

5. منظمة التحرير ترفض إدراج هنية على لائحة الإرهاب الأمريكية

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رفض المنظمة واستنكارها قرار وزارة الخزانة الأمريكية بإدراج رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على قائمة الإرهاب. ودعا عريقات، في بيان له، إلى إزالة أسباب الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية، وشدد على ضرورة الحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني ومواجهة المخططات الهادفة إلى تصفيته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

6. النائب الغول: إدراج هنية كشفت انحياز واشنطن للاحتلال

غزة: دان رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني النائب محمد فرج الغول إدراج رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على قائمة "الإرهاب" الأمريكية. وقال الغول، في بيان له الخميس 2018/2/1، إن هنية منتخب من الشعب الفلسطيني على رأس قائمة التغيير والإصلاح التي فازت فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية عام 2006. وأشار إلى أن القرارات والإجراءات التي تصدر من الإدارة الأمريكية ومؤسساتها المتأثرة بالايباك (لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية) الصهيوني وعلى رأسها الرئيس ترامب. وأوضح أن هذه القرارات كشفت حقيقة الوجه الحقيقي للإدارة الأمريكية وانحيازها المطلق بل ومشاركتها للاحتلال في الظلم التاريخي للشعب الفلسطيني واحتلال أرضه ومقدساته. وأضاف أن هذا القرار يعد انتهاكاً صارخاً للحصانة البرلمانية الذي يعتبر بحد ذاته انتهاك صارخ للقوانين الدولية وسيادة الدول، وتدخل سافر في شؤن دولة أخرى.

فلسطين أون لاين، 2018/2/1

7. منصور: مؤتمر دولي قريباً حول التهديد الأمريكي بتقليص المساعدات للأونروا

رام الله: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إنه سيتم عقد مؤتمر دولي حول التهديد الأمريكي بقطع المساعدات عن وكالة الأونروا، لوضع العالم في صورة الأوضاع. وأضاف منصور في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: نحن بانتظار تحديد الأمين العام للأمم المتحدة وقت ومكان انعقاد المؤتمر، مشيراً إلى أنه من الممكن أن ينعقد المؤتمر في جنيف نهاية شهر شباط/ فبراير المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/1

8. النائب أبو طير بعد الإفراج عنه: لن يستطيع أحد تغيير هوية القدس

رام الله – ميرفت صادق: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس محمد أبو طير إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" لن يغير حقيقة الواقع على الأرض، كما لن تنجح خطوات الاحتلال المتسارعة لتهويد المدينة في تغيير هويتها.

وقال أبو طير، في تصريح خاص للجزيرة نت، بعد الإفراج عنه يوم الخميس 2018/2/1 من سجون الاحتلال، إن القدس ستبقى عاصمة للأمة العربية والإسلامية وستظل مسرى محمد عليه السلام ومهبط الرسالات "ولن يستطيع ترامب ولا كل العالم تغيير حقيقتها وهويتها". وقال النائب المبعد عن القدس إن الإعلان الأمريكي جاء بعد الهزيمة التي ألحقها المقدسيون بالحكومة الإسرائيلية بصمودهم في "ملحمة رفض البوابات" على مداخل المسجد الأقصى الصيف الماضي. وأضاف أن هذه الملحمة التي صنعها أبناء القدس وانتصروا فيها على إسرائيل لأول مرة منذ حرب عام 1967 "سببت الهزيمة والانكسار للاحتلال وأثبتت هوية المدينة وقدرتها على الصمود".

وأشار أبو طير إلى أنه هدد بإعلان الإضراب المفتوح عن الطعام بسبب الاعتقال الإداري، وكان سينضم له أعداد من الأسرى في حال مدد اعتقاله الإداري، مما أجبر إدارة السجون على الإفراج عنه بتوصية من المخابرات الإسرائيلية تفاديا لأي تصعيد في السجون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

9. السلطة تدعو إلى اعتبار 15 شباط/ فبراير يوماً دولياً لنصرة اللاجئين الفلسطينيين

غزة: دعت السلطة الفلسطينية إلى اعتبار يوم 2018/2/15 يوماً إعلامياً دولياً لنصرة قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومساندة وكالة الأونروا. ودعت وزارة الإعلام الفلسطينية إلى التأكيد في هذا اليوم على رفض "الاستهداف" الأمريكي لقضية اللاجئين التي قالت إنها "تعد واحدة من ثوابتنا الوطنية المقدسة، والشاهد على نكبة شعبنا وجرحنا المفتوح، وتدمير أكثر من 400 مدينة وبلدة وقرية عام 1948، وتنفيذ مجاز وفظائع وصلت حد التطهير العرقي بجرائم ضد الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

10. وزير الصحة الفلسطيني: الوقود متوفر في مشافي غزة حتى منتصف الشهر القادم

كتب عيسى سعد الله: قال وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد إن رئيس منظمة الصحة العالمية د. جيرالد روكنشواب أبلغه قبل عدة أيام بتوفر وقود في مستشفيات قطاع غزة يكفي لتشغيلها حتى منتصف شهر آذار/ مارس القادم.

وكانت جهات مختلفة في وزارة الصحة بغزة أعلنت أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير عن توقف الخدمات في العديد من المستشفيات بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيل المولدات.

وتابع عواد خلال حديث لـ"الأيام"، أنه تواصل مع العديد من الجهات المحلية والدولية لبحث تداعيات نفاد كمية الوقود بعد شهر ونصف الشهر والسبل الكفيلة لتوفير الوقود للمرحلة القادمة، موضحاً انه توجه بطلب رسمي لجهات حكومية تركية لتمويل شراء كميات من الوقود لصالح مستشفيات القطاع على غرار ما فعلته العام الماضي، مبينا انه لمس إيحاءات إيجابية من الجانب التركي و"لكن حتى اللحظة لم تصل موافقة رسمية". وانتقد وزير الصحة عدم شراء الوقود من الأموال التي تجبيها دوائر وزارة الصحة في قطاع غزة والتي لا تدخل الخزينة الحكومية، مطالباً بتسخير هذه الأموال طالما لا تدخل خزينة الحكومة في شراء الوقود وغيرها من المستهلكات الطبية. وحول توقف العمل في مستشفى بيت حانون كما أعلن مسؤولون في وزارة الصحة بغزة قال عواد انه وبحسب معلوماته فان المستشفى يعمل.

الأيام، رام الله، 2018/2/1

11. الإعدام شنقاً بحق متخابر مع الاحتلال في غزة

غزة: أصدرت المحكمة العسكرية التابعة لهيئة القضاء العسكري في قطاع غزة، اليوم الخميس، حكماً بالإعدام شنقا على مدان بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة أصدرت الحكم بحق (خ.س) البالغ من العمر (51عاماً) من سكان خانيونس بعد أن أدانته بالتخابر مع الاحتلال والتورط في اغتيال قيادات من المقاومة الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/1

12. صحف عبرية: مُواصلة التنسيق الأمنيّ منع تطور المواجهات الفلسطينية مع الاحتلال

الناصرة – زهير أندراوس: أجمع المعلّقون للشؤون الأمنيّة والعسكريّة في "إسرائيل" على أنّ الاحتجاجات التي عمّت الأراضي الفلسطينيّة المُحتلّة منذ إعلان الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب الشهر قبل الماضي عن القدس عاصمةً لـ"إسرائيل"، لم ترتقِ إلى مُستوى الحدث، وفي هذا السياق، نقلت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة عن مصادر وصفتها بأنّها رفيعة جداً في تل أبيب، قولها إنّ السبب في ذلك يعود إلى التنسيق الأمنيّ المُكثّف بين الجيش الإسرائيليّ والأذرع الأمنيّة المُختلفة وبين الأجهزة الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينيّة. وساقت المصادر عينها قائلةً إنّه خلال أحداث الأقصى، عندما أقدمت "إسرائيل" على وضع البوابات على مدخل المسجد الأقصى المبارك، لم يكُن

هناك أيّ نوعٍ من التنسيق الأمنيّ مع السلطة الفلسطينيّة، الأمر الذي أدّى إلى تعاظم التظاهرات والاحتجاجات، والتي أدّت بدورها إلى تراجع "إسرائيل" وإزالة البوابات نظراً للضغط الجماهيريّ الشديد من قبل المُحتّجين الفلسطينيين، على حدّ تعبيرها.

علاوةً على ذلك، وبالرغم من البطش والوحشيّة في تعامل قوّات الأمن الإسرائيليّة مع المُحتجّين الفلسطينيين، إلّا أنّ المصادر في تل أبيب زعمت أنّ الجيش كان مُنضبطاً للغاية، وامتنع عن إطلاق الذخيرة الحيّة بهدف الامتناع عن سقوط شهداء، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّ سقوط الشهداء، وإجراء مراسم التشييع بعد ذلك، ستؤدّي بطبيعة الحال إلى ارتفاع منسوب الـ"عنف" لدى الفلسطينيين. وعلى الرغم من التفاؤل الحذر الذي أبدته المؤسسة الأمنيّة الإسرائيليّة، فقد استمرّت المواجهات في كافة مناطق التماس بالقدس والضفة المحتلتين وقطاع غزة، تزامناً مع فعاليات تضامنيّة في عواصم عربيّةٍ وغربيّةٍ، رفضاً للقرار الأمريكي الظالم بشأن القدس.

مُضافاً إلى ذلك، يستمّر الإعلام العبريّ الاهتمام بنجاح الأجهزة الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينيّة في العثور على عبوات ناسفة جانبية زُرعت على طرق يسلكها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وتفكيكها. وقد امتدحت وسائل الإعلام عينها نجاح أمن السلطة في تفكيك عدد من العبوات الجانبية التي تم زرعها، أواخر الأسبوع الماضي، على طرق يسلكها جيش الاحتلال شمال مدينة طولكرم.

وفي هذا السياق، لفتت إذاعة جيش الاحتلال إلى أنّ النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة حالت دون استنساخ الفلسطينيين أنماط العمل التي كان يعتمدها "حزب الله" أثناء فترة الاحتلال الإسرائيليّ لجنوب لبنان، مُشدّدةً على أنّ العبوات الجانبية التي كان يزرعها "حزب الله" أدّت إلى مقتل عددٍ كبيرٍ من جنود الاحتلال.

إلى ذلك، كشفت صحيفة "هآرتس" العبريّة النقاب عن أنّ المؤسسة الأمنية في تل أبيب حذّرت صنّاع القرار من المُستوى السياسيّ في كيان الاحتلال من التداعيات الخطيرة لأيّ قرارٍ يتخذّه ترامب، بقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية أوْ تقليصها. وأكّدت الصحيفة، أنّ قادة الجيش والأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، قالوا للمستوى السياسيّ، إنّ تقليص المساعدات الأمريكيّة أوْ وقفها سيؤدّي إلى تهديد قدرة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على مواصلة التعاون أمنياً مع إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مصدرٍ أمنيٍّ لرفيع في تل أبيب قوله إنّ قادة الجيش والاستخبارات في الدولة العبريّة يرون في التعاون الأمنيّ مع السلطة الفلسطينية لبنةً مهمّةً في الاستراتيجية الهادفة إلى منع تنفيذ عمليات ضدّ الأهداف الإسرائيليّة، مُوضحاً أنّ الهدوء النسبيّ الذي تشهده الضفّة الغربية حالياً يعود بشكلٍ أساسيٍّ إلى التعاون الأمنيّ، بحسب تعبيره.

وحذّر المصدر عينه، كما أكّدت الصحيفة، من أنّ جولة جديدة من القتال قد تندلع بين إسرائيل وغزة، بسبب قرار ترامب تقليص المساعدات المالية المخصصة لوكالة الأونروا)، وتابع قائلاً إنّ وقف المساعدات الأمريكيّة يزيد من خطر انفجار الأوضاع الاجتماعية والأمنية بشكلٍ سيفضي إلى تهيئة الظروف أمام اندلاع مواجهة جديدة، على حدّ قوله.

على صلةٍ بما سلف، قال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي تولى منصب منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، إنّ غياب رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عباس، عن مشهد الأحداث، سيُؤدّي حتماً إلى المسّ بالتعاون الأمني القائم بين إسرائيل والسلطة، وأضاف أنّه لولا إيمان عباس بضرورة تواصل التعاون الأمنيّ، لما استفادت إسرائيل من عوائد التعاون الأمني مع أجهزة السلطة، مُشدّداً على أنّ الهدوء الأمنيّ في الضفة مردّه المفصليّ يكمن في مواقف عباس.

ولفت غلعاد إلى أنّ انفجار الأوضاع في الضفّة، بسبب توقّف التعاون الأمنيّ، لن يضرّ بالأمن الإسرائيليّ فقط، بل إنّه سيؤدّي إلى تقليص قدرة تل أبيب على الاستفادة من تعاون الدول العربيّة في المواجهة ضدّ إيران، مُشيراً إلى أنّه سيكون من الصعب جداً على الدول العربيّة التعاون بشكلٍ موسّعٍ مع إسرائيل، على خلفية انفجار الأوضاع الأمنيّة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب أقواله للتلفزيون العبريّ.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/1

13. "إسرائيل" تكشف وثيقة عن حجم الدعم الأمني الأمريكي للسلطة

عدنان أبو عامر: كشف الخبير العسكري الإسرائيلي بموقع والا الإخباري أمير أورن عن ما قال إنها "وثيقة أمنية أمريكية" تعود إلى أواخر عهد الرئيس السابق باراك أوباما، تظهر حجم الدعم الأمني الأمريكي المقدم للسلطة الفلسطينية. وتنفرد "عربي21" بترجمة الوثيقة التي قال أورن إن إدارة أوباما قدمتها إلى الكونجرس ضمن اتفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة منذ 2008 يلزم الرئيس بتقديم تقرير نصف سنوي للتحقق من مدى التزام السلطة بالمعايير الأمريكية للأمن التي حددها الجنرال كيث دايتون، "لتقوية أجهزة الأمن الفلسطينية، وزيادة مهنيتها، رغم وجود شكوك أمريكية تجاه الأداء المالي الفلسطيني من جهة، واندلاع أعمال عنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية من جهة أخرى".

وتظهر الوثيقة "كيف أن الطاقم الأمني الأمريكي سعى مع السلطة الفلسطينية لتدريبها على أساليب عمل أمنية غربية من قبيل الرقابة، والأداء النظيف، سلطة القانون"، كما هو الحال في الدعم الأمني الأمريكي عبر "إرسال 15 ضابطا فلسطينيا في كل عام للتدرب في أكاديميات عسكرية أمريكية".

وتقول الوثيقة إنه منذ 2008 قامت الولايات المتحدة بتدريب 18 ألف رجل أمن فلسطيني من أجهزة المخابرات العامة، وأمن الرئاسة، والشرطة، ضمن أكاديمية التدريب الدولية الشرطية في الأردن، التي قتل فيها حارس أردني اثنين من الأمريكيين في نوفمبر 2015، "فيما تلقى سجانون فلسطينيون تأهيلا في كيفية التصدي لأعمال عنف من قبل المعتقلين في ولاية فيرجينيا".

وقدمت الخارجية الأمريكية دعما للسلطة عبارة عن 200 منحة تدريبية للدفاع المدني و13 أخرى "لتشخيص مسرح الجريمة، ضمن مشروع تحسين أداء الجهاز القضائي الفلسطيني، وتم تزويدها بمعدات وأدوات جنائية، بينها منح دائرة مكافحة السايبر في السلطة الفلسطينية إمكانية متطورة، لكشف الأدلة الإلكترونية والضوئية".

ويقول أورن إن جميع الضباط والجنود الفلسطينيين الذين تستعين بهم الإدارة الأمريكية ببرامجها التدريبية "يجب أن يمروا مسبقاً بفحص أمني مكثف، وأي تورط لهم بأعمال إرهابية يمنعهم من الالتحاق بهذه البرامج التدريبية".

وينص الدعم الأمريكي على "تعيين مستشار بوزارة الداخلية الفلسطينية مهمته تحسين أداء الأجهزة الأمنية، والتخطيط والتجنيد والتأهيل، وإدارة موازناتها المالية، وتطوير قدراتها التكنولوجية، بجانب إقامة مؤسسة لتوفير المعطيات الإحصائية الرقمية للدعم اللوجستي للأجهزة الأمنية الفلسطينية".

وشهدت مدينة أريحا إقامة معهد تدريبي مركزي بتمويل أمريكي يشمل وجود مدينة كاملة لمحاكاة الحوادث الأمنية، "حيث تم تدريب 40 مرشداً و330 متدربا و400 فلسطيني آخرين من مستويات مختلفة، حصلوا على رتب شرطية وأمنية متعددة".

وختمت الوثيقة بالقول إن "الرقابة على أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية من مهام القنصلية الأمريكية بالقدس، وبجانب الولايات المتحدة فإن السلطة الفلسطينية تحظى بمساعدات أمنية من كندا بأكثر من نصف مليار دولار خلال العقد الأخير، فيما قدمت بريطانيا وهولندا وتركيا وإيطاليا، مساعدات بملايين الدولارات لأجهزة الأمن الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2018/2/1

14. غارة إسرائيلية تستهدف موقعًا لحماس شمال قطاع غزة

هاشم حمدان: استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الفائتة، موقعا لحركة حماس في شمالي قطاع غزة، وذلك بذريعة الرد على إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه إسرائيل، يوم أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن الهجوم قد تم بواسطة طائرة، وإنه تم استهداف موقع للرصد تابع لحركة حماس. وأضاف المتحدث أن الجيش الإسرائيلي يرى في حركة حماس المسؤول الوحيد

عما يحصل في داخل قطاع غزة. وعلم أنه في أعقاب إطلاق الصاروخ المشار إليه لم تنطلق صافرات الإنذار، كما لم يتم تحديد موقع سقوط الصاروخ المفترض.

عرب 48، 2018/2/2

15. "الجهاد": على السلطة وقف التنسيق الأمني والمفاوضات العبثية

غزة – طلال النبيه: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، على أن المؤامرات والخطوات الأمريكية التي تحاك للشعب الفلسطيني ولتصفية ثوابته يجب أن تواجه بالوحدة الوطنية.

وقال المدلل: "إن ما أقدم عليه ترمب من قرارات بتقليص المساعدات للأونروا ضربة قوية في وجه المؤسسات الدولية، ولقراراتها". وشدد القيادي أن القرارات الأمريكية والتي كان آخرها إدراج رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على قائمة الإرهاب الأمريكية، تأتي في سبيل محاولة ترمب محاصرة القضية الفلسطينية". ودعا إلى ضرورة مراجعة المواقف الفلسطينية أمام الجرائم الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني، مطالباً الرئيس الفلسطيني بالعمل على تعجيل المصالحة الفلسطينية وإتمام الوحدة الفلسطينية. وشدد على أهمية وقف السلطة الفلسطينية للمفاوضات العبثية التي أضرت بالشعب الفلسطيني، ووقف التنسيق الأمني تطبيقاً لقرار المجلس المركزي السابق قبل عامين والحالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

16. "الشعبية": السياسة الفلسطينية الراهنة لا يمكن أن تجابه السياسة الأمريكية

غزة – طلال النبيه: أكد طلال أبو ظريفة عضو القيادة السياسية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" أسست لإغاثة وتشغيل اللاجئين حتى عودته إلى دياره التي هجر منها.

ووجه رسالته إلى السلطة الفلسطينية بضرورة الإدراك أن السياسة الفلسطينية الراهنة في الانتظار بمحاولة التريث والرهان على إمكانية عودة مسار التسوية من خلال إمكانية تغيير الراعي لعملية تسوية لا يمكن خلالها أن نجابه السياسة الأمريكية وعلينا أن نغادر هذه السياسية الانتظارية.

ودعا القيادي إلى تطبيق قرارات المجلس المركزي، عام 2015، و2018، وتدفيع "إسرائيل" ثمن هذه السياسة بسحب الاعتراف منه والتحلل من التزامات أوسلو ومحاكمته بمحكمة الجنايات، ومقاطعة متعددة الأوجه. وأكد على ضرورة مجابهة سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول الضغط على الفلسطينيين لإعادة صياغة معادلاته السياسية والإقليمية والدولية بما يتناسب مع السياسية

الأمريكية، مشيراً إلى أنه جاء إدراج إسماعيل هنية ضمن قوائم الإرهاب في هذا السياق كما أدرج سابقاً قيادات فلسطينية وعربية وإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

17. وفد من حماس يلتقي جنبلاط في لبنان

بيروت: التقى وفد قيادي من حركة "حماس"، برئاسة عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة عزت الرشق، مساء الخميس، رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في دارته في كليمنصو، مساء الخميس. وضم وفد حماس إلى جانب الرشق، القيادي أسامه حمدان، وعلي بركة ممثل حركة حماس في لبنان، وأحمد عبد الهادي المسؤول السياسي، وزياد حسن مسؤول العلاقات السياسية، وأيمن شناعة عضو القيادة السياسية، في حين شارك باللقاء النائب غازي العريضي، وعضو مجلس القيادة في الحزب الدكتور بهاء أبو كروم. وتناول اللقاء البحث الأوضاع في فلسطين المحتلة والقدس والتطورات السياسية في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

18. "دائرة اللاجئين" في حماس تلتقي نظيرتها في منظمة التحرير

غزة: التقى وفد من حركة حماس، ضم سهيل الهندي عضو المكتب السياسي في الحركة، وعصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، ورئيس اللجان الشعبية للاجئين معين أبو عوكل، برئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الدكتور زكريا الأغا لبحث آخر المستجدات حول تصريحات الوكالة مؤخراً بشأن تقليص الخدمات والعجز في ميزانيتها، وذلك ظهر أمس في مكتبه في مدينة غزة. وأجمع الطرفان على أن التهديدات الأميركية بوقف المساعدات لـ"أونروا"، خطوة غير مبررة، وتهدف إلى إنهاء عملها، وتصفية القضية الفلسطينية.

وحذر المجتمعون من أن هذه الخطوة تمس عمل الوكالة التي أُنشئت خصيصاً من أجل اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم وتشغيلهم، والاهتمام بهم هو واجب أقرته الأمم المتحدة بقرارها رقم (302) إلى أن تحل قضيتهم حلاً نهائياً. واتفق الطرفان على أن تنظم بعض الفعاليات المشتركة ستنفذها اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

19. "المجاهدين" تنظم وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأونروا بغزة

غزة – طلال النبيه: نظمت حركة المجاهدين، وقفة احتجاجية يوم الخميس، أمام مقر وكالة الأونروا غرب مدينة غزة، تحت عنوان: "جريمة تقليصات الوكالة بين استمرار معاناة اللاجئين ومشاريع إسقاط حق العودة". وقال نائل أبو عودة القيادي في حركة المجاهدين الفلسطينية: "إن أطياف الشعب تقول لا لمشاريع تصفية القضية، وأن تقليص المساعدات عن اللاجئين هي امتداد للجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني من تهجير وتنكيل". وأضاف أبو عودة: "لا يوجد أزمة مالية لدى "أونروا"، بل يوجد مؤامرة سياسية بامتياز تستهدف قضية اللاجئين، وتقليص المساعدات تساوق بذيء مع المؤامرة الحقيقة لتصفية القضية الفلسطينية". وحذر القيادي المجتمع الدولي ومن يحاصر قطاع غزة من الاستمرار في جرائمه، قائلاً: "نقف جميعاً على برميل من بارود، قد ينفجر في أي لحظة، وسيكون الانفجار الأول في وجه الاحتلال وسيدفع الفاتورة إذا استمرت جرائمه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

20. نابلس: الاحتلال يفرج عن الأسير القسامي طارق السمحان بعد 13 عامًا بالأسر

نابلس: أفرجت قوات الاحتلال، الخميس (1-2)، عن الأسير القسامي طارق عدنان سلمان السمحان (31 عاما) من نابلس، شمال الضفة المحتلة، بعد اعتقال دام 13 عاما.

وأفاد مراسلنا أن الإفراج عن السمحان من سجن النقب الصحراوي جاء بعد انقضاء مدة محكوميته كاملة، وكان في استقباله عند حاجز الظاهرية بالخليل العشرات من أقربائه وأصدقائه.

يذكر أن السمحان اعتقل بتاريخ (3-2-2005) وخضع لتحقيق قاس لمدة 72 يوما، وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد، بتهمة العضوية بكتائب القسام وتنفيذ عمليات إطلاق نار وزرع عبوات ناسفة ضد أهداف صهيونية، وتمكن المحامي من خفض المدة إلى 13 عاما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

21. الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينيا في نابلس بزعم حيازته السلاح

نابلس: اعتقلت قوات عسكرية إسرائيلية، يوم الخميس، مواطنا فلسطينيا قرب مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، بادعاء عثورها على سلاح داخل مركبته. وذكر موقع "0404" العبري، أن قوة من الجيش الإسرائيلي اعتقلت فلسطينيا (41 عاما) من أهالي مدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، بعد ان عثرت على قطعة سلاح من نوع "كارلو" في سيارته، خلال مروره عبر طريق "وادي قانا"

قرب مدينة نابلس، على حد ادعائه. وأضاف الموقع، أن القوات الإسرائيلية قامت بنقل المعتقل (لم تُعرف هويته) إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معه.

قدس برس، 2018/2/1

22. مسيرة لحماس بغزة تنديداً بإدراج هنية على قائمة الإرهاب

نظمت حركة "حماس" مساء الخميس، مسيرة جماهيرية غرب مدينة غزة احتجاجًا على القرار الأمريكي بإدراج رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية على لائحة الإرهاب.

وشارك في المسيرة التي انطلقت عقب صلاة العشاء من مساجد غرب مدينة غزة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة بغزة خليل الحية، وعدد من قيادات، الحركة إلى جانب مئات المواطنين الذين هتفوا بشعارات منددة بالقرار الأمريكي.

وقال الأسير المحرر إياد أبو فنونة خلال المسيرة، إن الإرهاب هو الاحتلال الإسرائيلي الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين، منددًا بإعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/1

23. أدرعي: نزور دولا عربية بجواز السفر الإسرائيلي

كشف المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عن قيام الكثير من الإسرائيليين بالسفر إلى بلدان عربية، باستخدام جوازات سفرهم الإسرائيلية.

وفي تغريدة له على حسابه على موقع "تويتر" قال أدرعي: "تفتح إسرائيل يديها للسلام مع كافة الدول العربية التي تريد العيش بسلام وبالفعل هناك الكثير من الإسرائيليين يسافرون إلى دول عربية مختلفة بواسطة جواز السفر الإسرائيلي".

وفي تغريدة أخرى كشف أدرعي عن الدول العربية التي تتم زيارتها بجواز السفر الإسرائيلي قائلا: "يمكن السفر بواسطة جواز السفر الإسرائيلي إلى كلّ من الأردن ومصر والمغرب".

موقع "عربي 21"، 2018/2/2

24. حكومة نتنياهو تصادق على شرعنة بؤرة حفات جلعاد يوم الأحد

رام الله – "الأيام الإلكترونية": قال وزير الجيش في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان، إن الحكومة ستصادق يوم الأحد المقبل، على شرعنة بؤرة حفات جلعاد المقامة على أراضي نابلس، التي وقعت قربها عملية إطلاق النار الشهر الماضي، أدت لمقتل حاخام.

ولم يدلِ ليبرمان في تغريدة له عبر حسابه في تويتر بمزيد من التفاصيل. مشيرا إلى أن الأحد المقبل سيشهد الموافقة على شرعنة وتسوية أوضاع البؤرة.

وأقيمت البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد" العام 2002 على أراضي مدينة نابلس بعد مقتل أحد قادة المستوطنين هناك.

الأيام، رام الله، 2018/2/1

25. "إسرائيل" تحتج على قانون بولندي متعلّق بـ "المحرقة"

القدس المحتلة – أ ف ب: لاقى تبنّي مجلس الشيوخ البولندي قانوناً يجرّم استخدام عبارة «معسكرات الموت البولندية» لدى الإشارة إلى معسكرات أقامتها القوات النازية بعد احتلالها بولندا، تنديداً داخلياً وإسرائيلياً وأميركياً وأوروبياً واسعاً.

ولم ينتظر المسؤولون الإسرائيليون توقيع الرئيس البولندي أندريه دودا على القانون ليدخل حيز التنفيذ (كان تعهد بالتدقيق في بنوده)، ليشنّوا حملة قاسية على التشريع الذي رأوا أنه «يشكل محاولة فاشلة لنكران الحقيقة التاريخية»، وقابلوه بتقديم مشروع قانون في الكنيست يفرض عقوبة السجن خمس سنوات «على كل من يقلل أو ينكر دور من ساعدوا النازيين في الجرائم المرتكبة ضد اليهود».

وكان مجلس الشيوخ البولندي صادق ليل الأربعاء– الخميس على نص قانون يفرض غرامة مالية ويعاقب بالسجن حتى ثلاث سنوات أي شخص ينسب إلى «الأمة أو الدولة البولندية» جرائم ارتكبها النازيون في بولندا المحتلة، ما حشد مواقف الإسرائيليين المنددة.

وقال الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون في بيان، إن بلاده «تعارض القرار في شكل قاطع وتبدي قلقها البالغ إزاء كل محاولة لنكران الحقيقة التاريخية. لن يستطيع أي قانون أن يغير الحقائق».

وتوالت ردود الفعل الإسرائيلية الرافضة لمشروع القانون البولندي، ووصل الأمر بوزير النقل إسرائيل كاتز إلى مطالبة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو باستدعاء السفير الإسرائيلي في بولندا للتشاور.

الحياة، لندن، 2018/2/2

26. دراسة إسرائيلية: انخفاض دعم تسوية الدولتين وارتفاع هوس يهودية الدولة

الناصرة – «القدس العربي»: كشفت دراسة واسعة في إسرائيل عن انخفاض لافت في نسبة الإسرائيليين المؤيدين لتسوية الدولتين، مقابل ارتفاع كبير في أعداد المتخوفين من تنامي فلسطينيي الداخل كما وكيفا وتعمق عسكرة الدولة.

وحسب دراسة أعدها معهد دراسات الأمن القومي، كان السؤال الأول للجمهور الإسرائيلي: هل أنت قلق من التهديدات الأمنية الخارجية أم من التهديدات الاجتماعية الداخلية، وأجاب 37% منهم أنهم قلقون من التهديدين بنفس القدر، فيما قال 24% إنهم قلقون من التهديدات الاجتماعية الداخلية، و39% قالوا إنهم قلقون من التهديدات الأمنية الخارجية.

وعن سؤال ما هو التهديد الخارجي الأكبر على إسرائيل، اعتبر 31% الجبهة الشمالية (سوريا ولبنان) هو التهديد الأكبر، وتبعه النووي الإيراني و«الصراع العربي الإسرائيلي» بنسبة 21% لكل منهما، فيما اعتبر 13% أن التهديد الأكبر هو حركة حماس في غزة، وقال 9% إن «العمليات الإرهابية» هي التهديد الأكبر واعتبر 5% فقط أن عزلة إسرائيل الدولية هي التهديد الأكبر.

وتطرق البحث إلى رأي الإسرائيليين في إمكانية نجاح إسرائيل في التعامل مع خمسة تحديات رئيسية، الأول هو حرب تندلع على الحدود الشمالية وفي ذات الوقت في غزة، وأجاب 85% إنهم يرون إنها قادرة على ذلك، فيما رأى 83% أنها تستطيع التعامل مع «العمليات الإرهابية الصعبة والمتتالية»، ورأى 71% أن بإمكانها التقريب بين القطاعات الاجتماعات المختلفة، وقال 66% إنها قادرة على محاربة الفساد في السلطة، واعتبر 58% أنها تستطيع التعامل بنجاح مع خفض الدعم الأمريكي لها.

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

27. تل أبيب تستدعي سفيرة إيرلندا بسبب مشروع قانون ضد الاستيطان

القدس المحتلة – أ ف ب: تتربص إسرائيل بكل من يحاول «التغريد خارج سرب» استيطانها أو يرفع صوته في وجه احتلالها الأراضي الفلسطينية، وهو ما تجلى أخيراً في إعلان خارجيتها أنها استدعت الأربعاء، سفيرة إرلندا لاستيضاحها في شأن مشروع قانون طُرح على مجلس شيوخ بلادها الثلاثاء، يحظر «استيراد أو بيع سلع أو خدمات مصدرها أرض محتلة». وعلى رغم أن مشروع القانون لم يشر إلى الأراضي الفلسطينية التي تحتلها الدولة العبرية وتقيم فيها مستوطنات، لكن حكومة بنيامين نتانياهو اعتبرت أنها مستهدفة، ورأى فيه رئيس الوزراء دعماً لمقاطعة إسرائيل، وطالب باستدعاء السفيرة أليسون كيلي من أجل «اجتماع توضيحي». وأفاد بيان للخارجية الإسرائيلية بأن السفيرة كيلي أوضحت أن مشروع القانون «طرحه نواب مستقلون على مجلس الشيوخ الإيرلندي، لكن الحكومة تعارض هذه الخطوة». وأكدت أنه «ليس مبادرة» من جانب الحملة العالمية التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات عليها لوضع حد نهائي لاحتلالها الأراضي الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2018/2/2

28. "بيتسيلم": الجنود الإسرائيليون يطلقون النار على فلسطينيين لا يشكلون أي خطر عليهم

غزة: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بيتسيلم"، إن جنودا إسرائيليون متمرسون يطلقون النار على متظاهرين فلسطينيين لا يشكلون أي خطر عليهم شرق قطاع غزة، وإن جيش الاحتلال الإسرائيلي يتّبع سياسة قمع المظاهرات باستخدام الرّصاص الحي في القطاع. وتقصى المركز ملابسات أحداث القتل وبعض الأحداث التي جُرح خلالها متظاهرون عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة لإسرائيلي، حيث طرأ ارتفاع على وتيرة التظاهرات التي قام بها سكّان القطاع قرب الجدار الحدودي.

وبين المركز أنه منذ أن بدأت المظاهرات وحتّى نهاية شهر كانون الأوّل/ديسمبر الماضي، قتلت قوات الاحتلال في منطقة الجدار الحدوديّ ثمانية فلسطينيين، وجرحت 322 آخرين بالرّصاص الحيّ، ما يعني أنّ الجيش يتّبع سياسة قمع المظاهرات باستخدام الرّصاص الحيّ، وأن الجنود الذين يتمترسون في الجهة الإسرائيلية من الجدار، ويستحكمون داخل أبراج من الباطون أو خلف سواتر ترابيّة، يطلقون الرّصاص الحيّ على متظاهرين وهم يدركون أنّ هؤلاء لا يشكّلون أيّ خطر على حياة أحد منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/1

29. "إسرائيل" تسمح بإدخال مولدات كهرباء إلى غزة

رام الله: أعلنت إسرائيل أنها ستسمح بإدخال مولدات كهرباء إلى قطاع غزة في إطار «التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية هناك».

وقال مسؤولون إسرائيليون خلال مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في بروكسل الأربعاء إن هذه الخطوة مرتبطة بوجوب تلبية شروط أمنية.

وجاءت الخطوة الإسرائيلية ضمن خطة عرضتها تل أبيب في مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين في بروكسل: «لإعادة إعمار قطاع غزة من الناحية الإنسانية». وطلبت إسرائيل من الدول المانحة تأمين مليار دولار لإنجاح الخطة.

وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن الخطة الإسرائيلية تنص على إقامة منشآت لإزالة ملوحة مياه البحر ومشاريع أخرى في مجال الكهرباء والغاز وتطوير المنطقة الصناعية (إيرز).

وعرض وزير التعاون الإقليمي تساحي هنغبي بنود الخطة، مشددا على «أن إسرائيل لن تبدي ليونة فيما يتعلق بإدخال المواد المسماة بثنائية الاستخدام، أي من شأنها أن تستخدم أيضا لأغراض إرهابية».

وطلب هنغبي تمويلا دوليا وقال إن إسرائيل ستساعد في ببناء مرافق بنى تحتية، ومنها إقامة منشأة لتحلية المياه وتركيب خط ضغط عالي جديد لمضاعفة كمية الكهرباء للقطاع ومد أنبوب غاز من إسرائيل إلى غزة وإقامة منشأة لتكرير مياه الصرف الصحي ومكب للنفايات، إلى جانب تطوير المنطقة الصناعية في شمال قطاع غزة.

والخطة الإسرائيلية تزامنت مع تراجع غير مسبوق في الأوضاع الاقتصادية وتدهورا كبيرا في الظروف الحياتية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/2

30. الاحتلال يقصف أهدافا شمال بيت لاهيا دون إصابات

غزة: قصف فجر اليوم الجمعة، الطيران الحربي الإسرائيلي بالصواريخ مواقع عدة، شمال قطاع غزة، دون إصابات. وذكر مراسلنا في قطاع غزة، أن القصف استهداف أهدافا قرب أبراج الندى، شمال شرق بلدة بيت لاهيا، ما تسبب بأضرار مادية. وتأتي هذه التطورات، عقب ادعاء الاحتلال سقوط "قذيفة صاروخية" بمنطقة خالية قرب السياج الحدودي الفاصل بمحاذاة مستوطنات غلاف غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/2

31. الأوقاف الفلسطينية: الاحتلال منع رفع الأذان 49 وقتا الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن الاحتلال لا يزال يمعن في انتهاكاته للمقدسات والشعائر الدينية للمسلمين في فلسطين دون خشية من رادع أو مستنكر، عبر منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 49 وقتاً الشهر الماضي.

وطالب ادعيس في بيان صحفي يوم الخميس، المجتمع الدولي ومؤسساته المعنية بالقضايا القانونية والثقافية والتراثية بحماية التراث الديني والتاريخي والثقافي للمسجد الإبراهيمي ومنع الانتهاكات المنهجية من الإضرار بوضعه الحالي، خاصة في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي تغييره من خلال إحداث قضايا ومبان تهدف لخدمة المغتصبين والتي ترفض الأوقاف التعامل معها أو حتى سماعها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/2

32. غزة: مقتل سبعة أشخاص بانفجار أسطوانة غاز

قتل 7 أشخاص على الأقل وأصيب 30 آخرون في انفجار داخل منزل في مدينة غزة، وفق ما أفاد مراسل "سكاي نيوز عربية" في القطاع، يوم الخميس. ونقلت وسائل إعلام فلسطينية محلية عن مسؤول في الشرطة قوله، إن الانفجار ناجم عن أسطوانة غاز في منزل جنوبي المدينة، على خلفية شجار عائلي. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن عددا من المصابين أصيبوا بجروح خطيرة من جراء الانفجار الذي أدى إلى انهيار جزء المنزل حيث وقع الانفجار.

المستقبل، بيروت، 2018/2/1

33. إصابة شاب برصاص مستوطن يهودي قرب رام الله

رام الله: أصيب الليلة الماضية شابٌ برصاص مستوطن شمال غرب مدينة رام الله. وذكرت وكالة "وفا" أن الشاب محمد كمال مصفر 25 عاماً أصيب برصاص مستوطن في قدمه، ما أدى تسبب بتهتك في أصابع قدمه اليسرى. وأشار إلى أن، إطلاق النار على الشاب وقع عندما كان قرب دوار روابي شمال غرب رام الله، خلال توجهه إلى قريته مزارع النوباني، وأنه جرى نقل الجريح إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج.

القدس، القدس، 2018/2/2

34. تقرير: هل تتحول مستشفيات قطاع غزة لمقابر؟

غزة – أحمد عبد العال: دفعت أزمة نقص الوقود، والاستنزاف المستمر في الوقود المتبقي في المرافق الصحية بقطاع غزة، لجنة إدارة الأزمة في وزارة الصحة لاتخاذ إجراءات تقشفية قاسية لإطالة أمد عدد من خدماتها الصحية الحساسة. ويخشى مدير "مستشفى الرنتيسي" محمد أبو سلمية تحوّل مستشفيات قطاع غزة إلى مقابر إذا ما استمرت أزمة نقص الوقود الخاص بمولدات تشغيل الكهرباء في المستشفيات.

ولا يستبعد أبو سلمية في حديث للجزيرة نت، حدوث كارثة إنسانية وبيئية في ظل استمرار أزمة الكهرباء وأزمة وقود مولدات المستشفيات، فبعض الأقسام الحيوية مثل قسم غسيل الكلى لا يمكن أن تتوقف عنه الكهرباء للحظة واحدة، وكذلك العناية المكثفة وحضانات الأطفال، خاصة أن الأطفال يكونون متصلين بأجهزة تنفس صناعي لا يجب أن تتوقف لثوانٍ معدودة.

واضطر مستشفى بيت حانون (شمالي قطاع غزة) الذي يقدّم الخدمات الصحية لقرابة 55 ألف نسمة، ومستشفى "الدرة" (شرقي مدينة غزة) لتوقيف تقديم الخدمات الصحية لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلهما مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي، والذي يستمر لأكثر من 16 ساعة يوميا.

وتهدد أزمة الوقود، بحسب الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، بتوقف المزيد من المستشفيات والمرافق الصحية خلال الأيام المقبلة، فهناك قرابة مئة مريض في العناية المكثفة، و113 طفلا خداجا في حاضنات الأطفال، ومئات وحدات الدم التي تحتاج لتبريد خاص، وتطعيمات للأطفال، ومئات الأصناف من الأدوية المثلجة التي تحتاج لتبريد خاص.

وبالتزامن مع أزمة الوقود، تعاني وزارة الصحة من أزمة خانقة في الرصيد الدوائي، فـ230 صنفا من الأدوية الحساسة والأساسية غير متوفرة في المستشفيات والمرافق الصحية، و30% من المستهلكات الطبية الأساسية غير متوفرة، و58% من لوازم المختبرات وبنوك الدم غير متوفرة، وفق الناطق باسم الصحة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/1

35. الاحتلال يُرحّل فتاة فلسطينية من الضفة لغزّة

القدس المحتلة: أعلنت منظمة حقوقية إسرائيلية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت قبل أسبوعين فتاة فلسطينية تبلغ من العمر (14 عامًا) تقيم في الضفة الغربية المحتلة، ثم أطلقت سراحها بعد ثلاثة أيام على معبر "إيريز" الحدودي مع قطاع غزة، من دون أنْ تسمح لها حتى اليوم بالعودة إلى ذويها في الضفة. وقال "مركز الدفاع عن الفرد "(هموكيد) إن الفتاة واسمها غادة، تقيم مع ذويها في بلدة الرام، وقد اعتقلت في 13 كانون الثاني/ يناير الجاري بالقدس المحتلة، لأنه لم يكن بحوزتها ترخيص يجيز لها التجول في المدينة الخاضعة لسيطرة الاحتلال.

وأضاف أنه بعد ثلاثة أيام من اعتقالها تم إبلاغها بأنه سيفرج عنها عند معبر قلنديا القريب من بلدتها، لكن الفتاة فوجئت بأنها في معبر "ايريز" مع قطاع غزة. وبحسب المحامية عبير جبران دكور التي تتابع ملف الفتاة، فإن سلطات الاحتلال لم تبلغ الفتاة بعد متى يمكنها العودة إلى الضفة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/1

36. تحذير حقوقي من هدم مدرسة شرقي القدس

حذرت منظمات دولية من استمرار الاحتلال الإسرائيلي في سياسة هدم مؤسسات تعليمية بالمناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرته بحجة عدم الترخيص، وكان آخرها قرار هدم مدرسة تجمع المنطار

البدوي شرق القدس، والتهديد بهدم عشرات غيرها. وقال مدير المدرسة وسام مرعي إن الاحتلال تعوّد التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، لذا رفض ما قدم له من أوراق وإثباتات حول حق هذا التجمع في إنشاء مدرسة، وصدر قرار الهدم. من جهته يقول محمد الهذالين ممثل تجمع المنطار البدوي إن هدم المدرسة يعني تدمير مستقبل 36 طفلا وطفلة يدرسون فيها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/1

37. محمد بركة: آن الأوان لمساءلة "إسرائيل" عالمياً حول ما تقترفه ضد جماهيرنا

الناصرة: قال رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، إنه آن الأوان لمساءلة إسرائيل في العالم حول ما تقترفه ضد فلسطينيي الداخل. جاء ذلك ضمن مهرجان شعبي نظمته المتابعة العليا (الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48) في إطار سلسلة فعاليات بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع فلسطينيي الداخل الذي بادرت له المتابعة العليا قبل عامين.

وردا على تساؤلات قال بركة، في المهرجان الذي استضافته مدينة طمرة «إننا لا نسعى لتجزئة الداخل عن المجموعة الفلسطينية، بل إن الهدف هو تسليط الضوء على هذا الجزء من شعبنا، ونخرج للعالم لإماطة اللثام عن الجوهر العنصري، للصهيونية وإسرائيل». وأكد بركة على أن وجود فلسطينيي الداخل في الوطن ليس مكرمة صهيونية، بل لأننا أصحاب الوطن، ومطالبنا بحقوقنا القومية والمدنية مشتقة من أننا أصحاب الوطن». وحذر مما ينتظر الفلسطينيين في الداخل من تصعيد من سياسة التمييز العنصري، وبالذات التحريض العنصري عليهم من حكومة اليمين المتطرف.

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

38. مؤسسات حقوقية: الاعتقالات الإسرائيلية زادت بنسبة 5% خلال العام 2017

القدس المحتلة – "وفا": كشفت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان) في تقرير أصدرته يوم الخميس، أن معدلات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ارتفعت خلال العام 2017 بنسبة 5% مقارنة بالعام السابق.

وجاء في القرير أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال العام المنصرم، 6742 فلسطينياً، من بينهم 1467 طفلاً، و156 امرأة وفتاة، و14 نائباً في المجلس التشريعي، و25 صحفياً.

وأكد التقرير أن قوات الاحتلال واصلت خلال العام 2017، سياسة الاعتقال التعسفي بحق المواطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، فقد بلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، حتى نهاية العام 2017م، نحو 6500، منهم نحو 350 طفلاً قاصراً، و58 أسيرة، بينهن 9 قاصرات، و450 معتقلاً إدارياً، و22 صحفياً، و10 نوّاب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/1

39. وزير الخارجية الأردني يدعو لمساندة الفلسطينيين ودعم موازنة "الأونروا"

القاهرة– وفا: دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الدول العربية إلى دعم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وحذر من خطورة تقليص الولايات المتحدة حصتها في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، مطالبا بدعم موازنتها.

جاء ذلك في كلمته أمام الاجتماع المُستأنف لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، والذي يعقد برئاسة جيبوتي، اليوم الخميس، لبحث التحرك العربي لمواجهة القرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال الصفدي، إن القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لا ينشأ حقا ولا يغير وضعا قانونيا راسخا. وأشار إلى أن 128 دولة منها 14 عضوا في مجلس الأمن، أيدت الموقف العربي من القدس ورفض تغيير واقعها وهويتها، والموقف القائم على السلام خيارا استراتيجيا استنادا لقرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/1

40. عون: موقف "إسرائيل" خطير ونتحرك دبلوماسياً لمواجهة الادعاءات الإسرائيلية

بيروت – "الحياة": جدّد الرئيس اللبناني ميشال عون، التحذير من «خطورة الموقف الذي صدر عن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، حول البلوك رقم 9 في المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوب لبنان»، داعياً إلى «التنبه إلى ما يحيكه العدو الإسرائيلي ضد لبنان، لا سيما أن ثمة من يعمل في الداخل والخارج على توفير مناخات تتناغم مع التهديدات الإسرائيلية بالاعتداء على لبنان وحقه في استثمار ثروته النفطية والغازية، وذلك بذرائع مختلفة».

وأشار إلى أن «لبنان تحرك لمواجهة هذه الادعاءات الإسرائيلية بالطرق الديبلوماسية، مع تأكيد حقه في الدفاع عن سيادته وسلامة أراضيه بكل السبل المتاحة».

ورأى وزير الطاقة سيزار أبي خليل، أن «التحركات الإسرائيلية تأتي في إطار محاولة عرقلة عمل الشركات وتخويفها، لكنها ستفشل ونحن ذاهبون في مسار الاستكشاف، فإسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لمنعنا من الاستفادة من ثرواتنا النفطية، ونحن سنقوم بكل ما في وسعنا للدفاع عنها».

وأعرب رئيس كتلة «المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنيورة، عن استنكاره موقف ليبرمان. وقال: «كلامه مرفوض رفضاً تاماً ولا أساس قانونياً له ولا يمكن أن نقبل به أو نسكت عنه على الإطلاق. البلوك 9 من ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان وقد أبلغ عنه قبل مدة طويلة الأمم المتحدة والمراجع الدولية، وبالتالي فإن كلام الوزير الإسرائيلي يهدف إلى التسلط والابتزاز والتهويل». ودعا «الحكومة إلى اتخاذ كل الخطوات والمواقف الضرورية مع المجتمع الدولي للرد على الموقف الإسرائيلي الجائر وتطويقه وقطع الطريق عليه».

ورأى حزب «الوطنيين الأحرار» في إعلان ليبرمان «كشفاً للنوايا بالنسبة إلى لبنان وثرواته الطبيعية». وأكد «أننا نرفض هذا الإعلان ولنتوجه إلى الأمم المتحدة والى الدول الصديقة لتقف إلى جانب الحق وتؤكد ملكية لبنان وسيادته على ثرواته من النفط والغاز».

الحياة، لندن، 2018/2/2

41. "إسرائيل" تستأنف العمل لبناء جدار على حدود لبنان

رأس الناقورة (جنوب لبنان)– "القدس" دوت كوم: سادت حالة ترقب وحذر عند الحدود الجنوبية للبنان، بسبب استئناف الاحتلال الاسرائيلي أعمال تجريف في مناطق "متحفظ عليها" لبناء جدار أسمنتي، حسب ما ذكرت مصادر أمنية لبنانية رسمية.

وقال مصدر في الأمن العام اللبناني رفض الكشف عن اسمه، لوكالة أنباء "شينخوا" اليوم الخميس، إن الجيش اللبناني رفع من حالة استنفار قواته في المنطقة الحدودية، في أعقاب استئناف الجيش الإسرائيلي أعمال تجريف في نقطة حدودية في محور رأس الناقورة في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني يتحفظ عليها لبنان.

وقال مصدر عسكري لبناني ثان، إن عدة جرافات وحفارات إسرائيلية بدأت اليوم أعمال تجريف بحماية عناصر مشاة وآليات مدرعة.

ووصف المصدر هذه الأعمال بأنها "مخالفة" لما تبلغه لبنان من قيادة قوات الأمم المتحدة "اليونيفيل" منذ أسابيع بأن الجيش الإسرائيلي أوقف أعمال التجريف الهادفة لإقامة سياج أسمنتي حدودي مع لبنان.

وأكد أن الجيش اللبناني يعمل على مراقبة دقيقة لعمليات البناء الإسرائيلية، وأبلغ قيادة "اليونيفيل" اعتراضه على هذه الأشغال، معتبرا إياها "خرقا بريا واضحا لأراضيه".

وأضاف المصدر أن الجيش اللبناني طلب وقف العمل في أعمال البناء الإسرائيلية، على أن تُبحث نقاط الخلاف والتحفظ اللبناني خلال الاجتماع الشهري الدوري للجنة العسكرية الدولية/اللبنانية الإسرائيلية، التي ستنعقد في مطلع شباط الجاري في مقر قيادة اليونيفيل.

القدس، القدس، 2018/2/2

42. جعجع رداً على ليبرمان: الجيش والشعب اللبناني مع الحكومة

رداً على ما قاله وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عن التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط، أوضح رئيس حزب "القوّات اللبنانيّة" سمير جعجع، في بيان انه "إذا كان وزير الدفاع الإسرائيلي يعتبر أن الحقل رقم 9 على الحدود اللبنانيّة الجنوبيّة ملك له فإن الحكومة اللبنانيّة ومن ورائها الشعب اللبنانيّ بأكمله يعتبرون أن الحقل ملكاً لنا".

وقال: "إذا كان وزير الدفاع الإسرائيلي يريد اعتماد الوسائل القانونيّة المعتمدة دولياً في الحالات المماثلة فلا ضير في ذلك، أما إذا كان يلمح إلى، أو يقصد، شيئاً آخر فإنه مخطئ جداً. يخطئ من يعتقد أن الحكومة اللبنانيّة لا حول ولا قوّة لها فهي في حالات مماثلة ستتخذ كل القرارات اللازمة ومن ورائها الجيش اللبنانيّ والشعب اللبنانيّ بأسره للدفاع عن مصالحنا، فالمسألة ليست مسألة عدد دبابات وطائرات وإنما مسألة حق وطني ومصداقيّة دوليّة وعربيّة يتمتع بها الشعب اللبنانيّ، مصداقيّة كبيرة وتعاطف كبير مع الجيش اللبنانيّ عربياً ودولياً".

المستقبل، بيروت، 2018/2/1

43. لبنان و"إسرائيل": لهذه الأسباب لم تعد التهدئة سيدة الموقف

بيروت – عبد الرحمن عرابي: اعتاد أبناء المناطق الحدودية في محافظتي الجنوب والبقاع اللبنانيتين الحدوديتين، على سماع هدير الطائرات الحربية التي تعبر الأجواء اللبنانية قبل قصف أهداف لـ"حزب الله" داخل الأراضي السورية. وبات سهلاً على هؤلاء المواطنين استعادة أجواء الحرب التي جمّدها المُجتمع الدولي عام 2006، بعد 33 يوماً من القصف الإسرائيلي العنيف الذي أودى بحياة 1200 مواطن لبناني. أجواء حرب تعود أحاديثها بقوة في الأيام الماضية، في ظل التهديدات غير المسبوقة الصادرة عن جنرالات وساسة دولة الاحتلال ضد "كل لبنان"، وهو ما يردّ عليه الطرف الأقوى اليوم في لبنان، أي حزب الله، بتصعيد لوتيرة استعداداته الصاروخية العابرة للحدود اللبنانية ـ

السورية. ومع هذا التعزيز، يستمر القصف الإسرائيلي لمخازن وشحنات الذخيرة التي ينقلها "حزب الله" من سورية إلى لبنان، ومعه يتنامى الحديث عن توحّد الجبهة الشمالية اللبنانية والسورية (لجهة الجولان المحتل) ضد إسرائيل. وقد عزّزت هذا التوّجه الزيارات المُتلاحقة المُعلنة والسريّة لقادة مليشيات سورية وعراقية قاتلت تنظيم "داعش" في كلا البلدين.

وعلى الحدود اللبنانية مع فلسطين المُحتلة، تواكب جرافات عسكرية عديدة ودوريات ناشطة للجيش الإسرائيلي، إجراءات تحصين المواقع والمستوطنات الحدودية.

تتوافق هذه التحضيرات الإسرائيلية مع رؤية الحزب للحرب المُقبلة، والتي سيتحوّل فيها – كما يأمل . إلى قوة هجوم وليس قوة دفاع فقط. وهو ما يمنحه تفوقاً معنوياً مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة العقائدية لتأهيل مقاتلي "حزب الله" الذين يُشكلون جيشاً صغيراً من العناصر ذات التدريب العسكري عالي المستوى. وقد عبّر لبنان الرسمي، وعلى لسان مُختلف المسؤولين، عن رفضه للإجراءات الإسرائيلية المُستحدثة على الحدود.

وإلى الغرب، وتحديداً في المياه الإقليمية اللبنانية، تبرز الأزمة الحدودية الثالثة التي تحمل طابعاً اقتصادياً صرفاً. والأزمة البحرية هذه، على خلاف الأزمات الحدودية الأخرى، بعيدة عن مجريات الأزمة السورية وتعقيداتها، إذ توحّد الموقف اللبناني الرسمي بشكل كامل ومن دون تحفّظات أو ملاحظات، حولها. وعنوان المشكلة: ادعاء إسرائيل سيادتها على الرقعة (البلوك) النفطي رقم 9، وتهديد لبنان وائتلاف الشركات الروسية والإيطالية والفرنسية التي وقّعت على عقود استخراج الغاز من هذا الحقل.

أمّا في الداخل الإسرائيلي، فإنّ تصريحات المسؤولين الإسرائيليين كافة تعكس تصعيداً كبيراً عنوانه "خطر صواريخ حزب الله" و"عدم التمييز بين الحزب وبين أجهزة الدولة العسكرية والأمنية والسياسية في أي حرب مقبلة". كما أظهر مؤشر الأمن القومي الإسرائيلي، أن 66 في المائة من الإسرائيليين يؤيدون شنّ ضربات ضد "حزب الله"، والمبادرة إلى نشاط عسكري إسرائيلي لوقف تعاظم قوة الحزب، حتى لو كلّفت هذه الضربات الإسرائيلية اندلاع حرب جديدة.

كما أضيف عامل مستحدث، هو تعرّض التحالف بين "حزب الله" وحزب رئيس الجمهورية، "التيار الوطني الحر"، إلى انتكاسة كبيرة جعلت الصحف المحسوبة على "حزب الله" في لبنان تتحدّث عن "انتهاء التسوية" التي أوصلت ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وذلك على خلفية الحرب السياسية التي اندلعت بين حليفي حزب الله، أي "التيار الوطني الحر" و"حركة أمل". وقد تكون هذه من النقاط التي ربما تفسّر الاستعجال الإسرائيلي لشنّ عدوان جديد على لبنان، إذ يمكن لحزب الله أن يجد نفسه وحيداً في الساحة الداخلية في حال نشوب عدوان، على عكس ما حصل في حرب 2006 حين

التفّ حوله عدد كبير من القوى الرئيسية خصوصاً التيار الوطني الحرّ، وهو ما أمّن للحزب مشروعية شعبية لدى طيف من الطائفة المسيحية لكي يراكم الحزب نفوذاً متزايداً منذ 2006 حتى اليوم.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/2

44. وزراء الخارجية العرب يعلنون رفض أية صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع مرجعيات الأمم المتحدة

القاهرة – محمد الشاذلي: أكد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في القاهرة أمس، رفض أي صفقة أو مبادرة لحل الصراع لا تنسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام. وشددوا على أن الاعتراف بإسرائيل يجب أن يسبقه إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967 واعترافها بدولة فلسطين عاصمتها القدس الشرقية.

وكان مجلس الجامعة العربية عقد أمس اجتماعاً غير عادي على مستوى وزراء الخارجية للبحث في تداعيات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل».

وقال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط إن الدول العربية تقف «صفاً واحداً متراصاً في مواجهة أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية أو الافتئات عليها، أو تمييعها عبر المصادرة المُسبقة على قضايا الحل النهائي». معتبراً الاجتماع «فُرصة لإعادة تقييم الوضع، والوقوف على مستجداته». وأشار إلى أن الزخم الذي تحقق على الصعيد الدولي «يُمثل أرضيةً يتعين البناء عليها، بتوسيع دائرة الرفض الدولي للقرار الأميركي، وحشد التأييد للاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

وأعلن الوزراء خلال الاجتماع تبني توجه فلسطين للحصول على العضوية الكاملة للأمم المتحدة والعمل على حشد التأييد الدولي لهذا التوجه، كما شددوا على رفض وإدانة محاولات إنهاء دور وكالة «أونروا» من خلال الحملات الإسرائيلية الممنهجة ضدها وتخفيض تمويلها من قبل الإدارة الأميركية، ودعوة المجتمع الدولي إلى الالتزام بتأمين الموارد اللازمة لموازنتها على نحو مستدام يمكنها من مواصلة دورها.

وأكد الوزراء أهمية العمل المباشر مع الدول التي لم تعترف بفلسطين لحضها على الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية كأساس لعملية السلام. وشددوا على تمسكهم بالسلام كخيار استراتيجي وحل الصراع العربي–الإسرائيلي وفق مبادرة السلام العربية عام 2002، وأن الاعتراف بإسرائيل يجب أن يسبقه إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967

واعترافها بدولة فلسطين وإنهاء ضمها لمدينة القدس الشرقية، ورفض أي صفقة أو مبادرة لحل الصراع لا تنسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام.

وكانت لجنة مبادرة السلام العربية عقدت اجتماعاً برئاسة الأردن، وعضوية: السعودية ومصر وفلسطين والبحرين والعراق وتونس والجزائر ولبنان والمغرب، واليمن وقطر إضافة إلى الأمين العام للجامعة.

الحياة، لندن، 2018/2/2

45. أبو الغيط: العبث بملف القدس لعب بالنار

القاهرة "وام": اعتبر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن العبث بملف القدس لعب بالنار، ودعوة لانزلاق المنطقة إلى هاوية الصراع الديني والعنف والإرهاب، وأن المساس بمستقبل القدس أمر لا يقبله أي عربي مسلم أو مسيحي.

وأضاف «أن التئام شملنا اليوم، بعد أسابيع قليلة من اجتماعنا السابق، هو رسالةٌ ستصل لمن يهمه الأمر، من المناوئين للمواقف العربية قبل الداعمين والأصدقاء، بأننا نقف صفاً واحداً متراصاً في مواجهة أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية أو الافتئات عليها، أو تمييعها عبر المصادرة المُسبقة على قضايا الحل النهائي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/2

46. الكويت تخصّص مليوني دولار لدعم الأونروا سنويًّا

الكويت: أكدت الكويت التزامها بتقديم دعم سنوي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، قدره مليونا دولار.

وصرّح سفير دولة الكويت لدى بلجيكا، جاسم البديوي، بأن بلاده "لم تدّخر جهدا في دعم القضية الفلسطينية التي كانت ولا زالت تحتل أعلى سلم أولويات سياستها الخارجية".

وقال البديوي: "تقوم الكويت بالمساهمة في سد العجز الذي يصيب ميزانية وكالة الأونروا وتلبية احتياجاتها الطارئة خلال الأعوام الماضية، ولقد كان آخرها تقديم مبلغ خمسة ملايين دولار للوكالة في شهر ديسمبر الماضي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

47. البحرين: الأحزاب تسلم الأمم المتحدة عريضة رفض لقرار ترامب حول القدس

السبيل – بترا: سلمت اللجنة التنسيقية بين الجمعيات السياسية لدعم القضية الفلسطينية عريضة لمكتب الأمم المتحدة بالمنامة احتجاجا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني.

كما سلمت اللجنة نسخة من العريضة للسفير الفلسطيني في البحرين.

وقال ممثل حزب المنبر الوطني الإسلامي في اللجنة خالد القطان أن وفدا من ممثلي الأحزاب السياسية سلم عريضة الاحتجاج على قرار ترامب إلى مسؤولي مكتب الأمم المتحدة بالمنامة مطالبين الهيئة الدولية بالتصدي لهذا القرار الظالم وغير القانوني والذي يتجاوز كل القوانين والأعراف والتقاليد الدولية.

وأضاف أن العريضة بمثابة رسالة إلى العالم أن أبناء الشعب البحريني وكل مؤسساته من أحزاب سياسية ومؤسسات مجتمع مدني ترفض قرار الرئيس الأميركي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني وأن على هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها، بما فيها مجلس الأمن تحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية والأخلاقية والقانونية واحترام كل القرارات الدولية في هذا الشأن.

السبيل، عمّان، 2018/2/1

48. قرقاش: القدس الشريف من أهم ما يشغلنا

السبيل: قال أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، إن القضية الفلسطينية والقدس الشريف من أهم مشاغلنا، مشيرا إلى أنها تحد يمكن مواجهته بتوحيد المواقف.

وأضاف قرقاش، اليوم الخميس، أن وحدة الدول العربية هي كلمة السر في مواجهة الوضع الخاص بالقدس. وكتب على "تويتر": "في الاجتماع الوزاري المستأنَف للجامعة العربية حول القدس، القضية الفلسطينية والقدس الشريف من أهم مشاغلنا".

السبيل، عمّان، 2018/2/1

49. مستشار خامنئي: سنواصل دعم حزب الله وفصائل فلسطينية

طهران: قال مستشار كبير للمرشد الأعلى للنظام الإيراني آية الله علي خامنئي، "إن إيران ستواصل دعم حزب الله وفصائل فلسطينية، على الرغم من الضغوط الأمريكية لمحاولة تقليص نفوذ إيران في الشرق الأوسط".

ونقلت وكالة "فارس" الإيرانية للأنباء، عن علي أكبر ولايتي قوله، إن "نفوذ إيران في المنطقة حتمي، ولكي تظل لاعباً رئيسياً في المنطقة سيستمر هذا النفوذ".

فلسطين أون لاين، 2018/2/1

50. غرينبلات: المستوطنات ليست عقبة أمام السلام

رام الله: قال جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط بأنه «لا يرى الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، عقبة أمام تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». وأضاف غرينبلات لسفراء دول أوروبية، مهاجما الفلسطينيين «اتفاق سلام سيُبرم عبر المفاوضات المباشرة بين الطرفين فقط، وليس عبر التهرب من طاولة المفاوضات. فقط عبر الحوار». وتابع، «تبدو العملية السلمية أحيانا بعيدة، ولكن بعد زيارات واسعة في المنطقة، فإنني أؤمن بالفعل، بأن التوصل إلى اتفاق سلام هو ممكن». وحظيت تصريحات غرينبلات بترحيب في إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه يواصل النهج الموالي لإسرائيل، وقال موقع صحيفة معاريف، إن غرينبلات واصل اتباع نهج متعاطف مع إسرائيل حدده الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وركزت الصحيفة على أنه في أول لقاء للمبعوث الأميركي للسلام مع سفراء دول أوروبية، طرح غرينبلات قضية المستوطنات التي تعد حساسة بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، بشكل مخالف.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/1

51. وزير الخارجية الألماني: يصعب جداً على أشخاص مثلي تفسير سبب دعمنا لـ"إسرائيل"

الناصرة – وديع عواودة: هاجم وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، سياسة حكومة الاحتلال بعد عدة ساعات فقط من لقاء المصالحة الذي جرى بينه وبين رئيسها بنيامين نتنياهو، بعد عشرة أشهر من القطيعة بينهما، فيما تنصلت سفيرة إيرلندا في تل أبيب من مشروع قانون يقضي بمقاطعة الاستيطان. ففي خطاب ألقاه في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، أعرب غابرييل عن قلقه الشديد إزاء ابتعاد إسرائيل عن حل الدولتين. وقال إن «الرسائل المتضاربة، في أحسن الحالات، لا تغيب عن أنظار أوروبا التي يتزايد فيها الإحباط من نشاط إسرائيل». وتابع القول: «هناك عدة وزراء في الحكومة الإسرائيلية يعارضون صراحة حل الدولتين. لكن هذا الحل شكل دائما القاعدة لتدخلنا في السلام الإسرائيلي – الفلسطيني، ودعم أوروبا الاقتصادي للمنطقة. يصعب جدا على أشخاص مثلي تفسير سبب دعمنا لإسرائيل اليوم».

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

52. فريق ترامب يجمد العمل على "صفقة القرن" بعد كشف معظم مرتكزاتها

واشنطن– سعيد عريقات: علمت "القدس" الخميس (الأول من شباط 2018) من مصدر مطلع على "صفقة القرن" لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي طالما تحدث عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ تسلمه الرئاسة العام الماضي، انه تم بداية هذا الأسبوع التوقف عن تنقيح بنودها وتجميد العمل عليها.

وقال المصدر الذي أمضى سنوات طويلة في إدارات أميركية مختلفة منخرطاً في مفاوضات السلام الفلسطيني الإسرائيلي، ويرتبط حالياً بأحد مراكز البحث المرموقة في العاصمة الأميركية ان "هناك عدة أسباب لتجميد تطوير خطة صفقة القرن، أولها، لأنه تم تعويم أُطرها ومسائلها الأساسية مثل قضية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتعاطف مع المطلب الإسرائيلي الأمني بشأن استمرار وجود الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، كون التخلي عن ذلك قد يعرض إسرائيل إلى الخطر، وضرورة سيادة إسرائيل على المستوطنات الكبيرة بسبب استحالة تفكيكها، ومسألة اللاجئين الفلسطينيين، وهذه القضايا الشائكة عرقلت محاولات الإدارات السابقة".

وأضاف المصدر "السبب الثاني، هو أن الفلسطينيين اختاروا تجميد علاقاتهم مع إدارة الرئيس ترامب بعد اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإلى أن يتغير موقف الفلسطينيين، فإن هناك شعورا بعدم جدوى الحديث عن صفقة القرن وبلورة بنودها عبر التشاور معهم لجلبهم إلى طاولة المفاوضات".

القدس، القدس، 2018/2/1

53. الرئيس الفرنسي: "لا حل" دون الاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين

تونس– د ب أ: قال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، الخميس، إن حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي غير ممكن إلا بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين. ووجه ماكرون، في كلمة له في البرلمان التونسي، انتقادات مبطنة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضح ماكرون "الذين اعتقدوا إمكانية حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في الضفة الأخرى من الأطلسي أخطأوا". وتابع ماكرون "فرنسا سوف تعمل حتى يكون هناك مخرج سعيد للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، والحل ليس ممكناً إلا بالاعتراف بدولتين، والاعتراف بالقدس عاصمة للدولتين".

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

54. تقرير مسرّب للاتحاد الأوروبي: "إسرائيل" توظّف السياحة لتهويد القدس وشرعنة الاستيطان

نقلت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية عن دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، يعملون في القدس المحتلة، تحذيراتهم من أن إسرائيل تعمل على تطوير مواقع أثرية ومشاريع سياحية لغرض شرعنة المستوطنات في المدينة.

وتستشهد الصحيفة بـ"تقرير مسرّب" للاتحاد الأوروبي يوثّق وجود مشاريع في أجزاء من شرق القدس، المحتلة منذ عام 1967، و"يتمّ توظيفها كأداة لتعديل السرد التاريخي ودعم المستوطنات، وإضفاء الشرعية عليها، وتوسيعها"، وفق ما أوردته الصحيفة.

علاوة على ذلك، فقد حدّد تقرير الاتحاد الأوروبي ذاته مواقع الحفر التي يديرها المستوطنون في قلب الأحياء ذات الأغلبية الفلسطينية، ومشروع الناقل الهوائي (التليفريك) الذي سيتوقف في نقاط محددة داخل الأراضي المصادرة، إضافة إلى مشاريع لتسمية المناطق الحضرية المبنيّة كـ"منتزهات وطنية".

وبخصوص مشروع "التليفريك"، وهو المشروع الذي صادق عليه مؤخرًا المجلس السياسي–الأمني الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، ومن المتوقّع أن يبدأ العمل في 2020. ويحذّر التقرير من أنه سيسهم في تعزيز "المستوطنات السياحية"، على أن يتمّ في المرحلة الثانية التي لم تتمّ المصادقة عليها بعد، توسيع نطاقه ليشمل القسم الشرقي من القدس.

وأورد التقرير الأوروبي أن "النقاد وصفوا المشروع بأنّه تحويل لموقع التراث العالمي في القدس، إلى منتزه ذي طابع تجاري، في الوقت الذي يغيب فيه السكان الفلسطينيون عن النبذة التاريخية التي يتمّ ترويجها للزوار".

ويوثّق التقرير، كذلك، أن الجزء الشرقي من القدس المحتلة هو "المكان الوحيد الذي يتمّ فيه إعلان الحدائق الوطنية الإسرائيلية في الأحياء المأهولة بالسكان".

وتقدّم الوثيقة أيضًا، وهي عبارة عن تقرير يكتبه سنويًا رؤساء البعثات الأوروبية إلى القدس، صورة قاتمة عن واقع الفلسطينيين في المدينة، الذين يمثّلون نحو 37% من السكان، وقسم كبير منهم مهددة منازله بالهدم، بعد أن طاولت عمليات الهدم، خلال المدة التي قدم فيها التقرير، 130 بيتًا فلسطينيًا، فضلًا عن تشريد 228 شخصًا.

كما يشير التقرير إلى أن "العدد القياسي من المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية، والفصل المادي للفلسطينيين بموجب نظام التصاريح الإسرائيلية الصارم، معناه أن المدينة لم تعد، إلى حدّ كبير، المركز الاقتصادي والحضري والتجاري الفلسطيني الذي كانت عليه".

إلى ذلك، وبحسب ما كتبه رؤساء البعثات الأوروبية في تقريرهم، فإن عمليات تطوير مواقع الآثار والسياحة تسير على قدم وساق من قبل المؤسسات الحكومية وشركات المستوطنين الخاصة على حد سواء، والتي تعمل على بناء "سردية مستندة إلى استمرارية تاريخية للوجود اليهودي في المنطقة على حساب الديانات والثقافات الأخرى".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/2

55. هيلي: إعداد الأمم المتحدة قائمة بشركات المستوطنات "دليل على الهوس بمعاداة إسرائيل"

غزة . لندن: تواصل الولايات المتحدة ممثلة بمندوبتها الدائمة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، استخفافها بالمنظمة الدولية واصطفافها السافر إلى جانب إسرائيل.

فقد نددت هيلي أمس بإعلان الأمم المتحدة تقصي أنشطة 206 شركات تعمل في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يعتبرها القانون الدولي غير مشروعة. واعتبرت أن الجهد المبذول لإعداد قائمة باسم الشركات العاملة في المستوطنات «مضيعة للوقت والموارد» ودليل على «الهوس بمعاداة إسرائيل». وأكدت هيلي أن «الولايات المتحدة ستستمر في التصدي بكل قوة للأطراف الضالعة في معاداة إسرائيل وستواصل اقتراح الإصلاحات التي يحتاج إليها المجلس بشدة».

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

56. نداء من الأونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بسورية

الجزيرة + وكالات: أطلقت وكالة (أونروا) نداء دوليا لجمع 409 ملايين دولار خلال العام الحالي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين فر بعضهم من المعارك في هذا البلد إلى لبنان والأردن.

وحسب تصريحات مسؤولين في أونروا لوكالة الصحافة الفرنسية فإن هذا التمويل الطارئ يعد "طوق نجاة" للاجئين الفلسطينيين بعد تهديدات بتجميد "كارثي" للمساعدات الأميركية.

وأطلقت الوكالة التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء نداء لجمع مبلغ 409 ملايين دولار، بينها 329 مليونا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الموجودين منذ عقود في سوريا التي تشهد حربا دامية منذ 2011.

أما المبلغ المتبقي، وهو 80 مليون دولار، فسيخصص للفلسطينيين الذين فروا من سوريا أثناء الحرب ولجؤوا إلى لبنان (35 ألفا) أو الأردن (17 ألفا).

واعتبر مدير أونروا في سوريا محمد عبدي أدار أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون ظروفا في غاية الصعوبة، مشيرا إلى أنهم يستخدمون هذا المال لدفع إيجارات منازلهم وشراء ما يحتاجونه في حياتهم اليومية".

وستسمح هذه الأموال بتقديم مساعدات غذائية وبطانيات وأدوات صحية للأكثر فقرا بين اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يزالون في سوريا ويبلغ عددهم 386 ألفا. وأضاف أدار "قبل الحرب، كان يُعد 7% من اللاجئين فقراء جدا، وكانوا يحصلون على مساعدة مباشرة. اليوم ارتفع هذا الرقم إلى 95%".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

57. مشعشع: التهديدات الأميركية لن تنهي عمل "الأونروا"

رام الله: قال الناطق باسم وكالة "الأونروا" سامي مشعشع، إن الوكالة أنشئت بقرار أممي ومن قبل ولاية أممية، ولا يحق لأحد التحكم بمصيرها.

وأضاف مشعشع في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين:" إن "الأونروا" وكالة موجودة على الساحة بقرار أممي، من قبل ولاية أممية من قبل أكثر من 167 دولة عضو في الجمعية العمومية، وهذه الولاية تؤكد ضرورة بقاء العاملين فيها على رأس عملهم، وتقديم الخدمات الإنسانية المطلوبة للاجئين الفلسطينيين، ليس منة أو صدقة، إنما التزام أخلاقي وقانوني للاجئين الفلسطينيين". وأكد أنه ليس منوطا بجهة محددة القول بأن عمل الوكالة يجب أن ينتهي أو أنه يجب تغيير تعريف اللاجئ الفلسطيني، موضحا أن ذلك مرجعيته الأمم المتحدة.

وقال مشعشع إن القرار الأميركي لن ينهي عمل الوكالة، مضيفا: "نحن نعرج على مجموعة من الدول التي قدمت خلال الأيام الماضية الأموال التي تمنحنا إياها على دفعات، وقامت بدفعها بشكل مقدم وسريع، لتسهيل عمل "الأونروا" التي ستشهد خلال الشهرين المقبلين ظروفا صعبة للغاية، ما سيمكن الوكالة من الإيفاء بالتزاماتها الحالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/1

58. يهود بواشنطن يتضامنون مع عهد التميمي

نظم نشطاء يهود مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن للمطالبة بإطلاق سراح الفتاة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي. وشارك في المظاهرة ناشطون من حركة يهودية تعرف باسم "إذا لم

يكن الآن" وطلاب مدرسة يهودية في العاصمة واشنطن. ونظمت المظاهرة تضامنا مع الأسيرة عهد التميمي (16 عاما) وثلاثمئة طفل آخرين معتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

59. تحذيرات عالمية حول غزة!

د. أسعد عبد الرحمن

مجدداً، يقف قطاع غزة وحيداً إلى درجة كبيرة في وجه الحصار الإسرائيلي، الذي يتعامل مع القطاع باعتباره مجموعة من الناس تدير أمورهم حركة إرهابية! فإسرائيل، تواصل الضغط العسكري على حركة «حماس»، مع الاستمرار في تجاهل الواقع الاقتصادي الاجتماعي المتدهور في القطاع، وهو ما أثار قلق مختلف قيادات المؤسسات الأمنية الإسرائيلية، التي نقلت صحيفة «هآرتس» تحذيرها من «انهيار اقتصادي حال تواصلت سياسة الإغلاق والحصار وعدم منح القطاع تسهيلات وإمداده بالكهرباء وكافة المستلزمات الخدماتية الحياتية والمعيشية»، كما أعربت عن «القلق إزاء تداعيات وعواقب الضغط العسكري المستمر دون منح تنازلات»، وختمت هذه القيادات بالقول: «اقتصاد قطاع غزة في حالة انهيار تام، مثل انخفاض من صفر إلى ناقص، ومعه حالة البنية التحتية المدنية. الوضع سيتدهور وقد تصل الأمور لمحاولة الآلاف اجتياز السياج الفاصل نحو إسرائيل، وهو سيناريو لا يمكن تجاوزه دون الوصول إلى التصعيد».

«الكارثة» التي يمر به قطاع غزة تشبه حالة «الموت السريري» اقتصاديا واجتماعيا وبنيويا وبيئياً، والأمور تتجه لخطر انفجار غير قابل للسيطرة فالبطالة في ازدياد، والمشاكل الاجتماعية تتفاقم، والمصانع تتوقف، والحالة المالية تتراجع، والأمور تزيد بؤسا يوما بعد آخر. ومع كل هذا التدهور، جاء قرار الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) بتقليص الدعم لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» عقاباً لموقف السلطة الفلسطينية الرافض قبول إملاءات واشنطن بشأن القدس. وقد كشفت ورقة حقائق أصدرتها الهيئة الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني «حشد» حول «واقع التنمية الاقتصادية المحلية في قطاع غزة»، أن القطاع «يواجه العديد من التحديات والمشاكل التي تعيق القدرة على تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية»، حيث بينت أن «80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الدولية، وأكثر من 70% منهم يعانون من عدم وجود غذاء صحي أو آمن، فيما بلغت نسبة العاطلين عن العمل خلال الربع الثالث من عام 2017 نحو 243,800 عاطل عن العمل، بنحو 46.6%». وأكدت ورقة الحقائق أن «60% من المصانع وورشات العمل اضطرت لتقليص العمل أو الإغلاق منذ تطبيق الحصار، فيما تراجع معدل الاستثمار إلى الناتج المحلي الإجمالي من 17.6%

ما قبل الحصار (2006) إلى 2.1% في عام 2015»، وإن 78% من العاملين يقعون ضمن فئة الموظفين بأجر بينما فقط 13.9% منهم يعملون لحسابهم الخاص، وهذا يشير إلى أن معظم فئات العمل الحر في قطاع غزة قد دخلوا حيز الفقر والاعتماد على المساعدات».

الوضع في القطاع هو، فعلا، كارثي إذ يكاد يصل حد الانهيار، بل ويمكن اعتباره «منطقة منكوبة». وبحسب «أحمد الكرد»، رئيس «تجمع المؤسسات الخيرية في القطاع»، فإن «العديد من المرضى توفوا أمام نظر عائلاتهم بسبب عدم توفر العلاج داخل المستشفيات في غزة، أو السفر للخارج، خاصة وأن هناك 13,000 حالة إصابة بالسرطان، في ظل نفاد 230 صنفاً من الأدوية والمستلزمات الطبية من مستودعات الوزارة، وتعطل الأجهزة الطبية بسبب منع سلطات الاحتلال إدخال قطع الغيار للصيانة»، مضيفاً: إن «معبر رفح لم يعمل سوى 21 يوماً في عام 2017».

لقد حذّر المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط (نيكولاي ميلادينوف) من مخاطر استمرار الأوضاع الإنسانية والأمنية المتدهورة في قطاع غزة، منتقداً تعنت إسرائيل في مسألة الحصار، وهو ما تناوله أيضاً بعض الكتاب والسياسيين وقادة الأمن الإسرائيليين. فبعض هؤلاء الأخيرين تحرك بدافع إنساني، وبعضهم اعتبره يؤثر سلباً على سمعة وأمن إسرائيل، والبعض الثالث اعتبره طريقاً لتشديد الضغوط على «حماس». وفي السياق ذاته، يقول الكاتب الإسرائيلي (عاموس هرئيل): «الأمراض المعدية لن تقف عند حاجز إيرز (بيت حانون)، وليس هناك أي تكنولوجيا يمكنها اكتشافها وتدميرها قبل اختراق الجدار في كرم أبو سالم، إذ هي تصيب أيضاً المواطنين الإسرائيليين. والسؤال هنا: هل ستعود (حماس) إلى استخدام السلاح ضد إسرائيل في حالة كهذه؟ لكن قبل ذلك ستواجه إسرائيل تحديات أكثر إلحاحا: كيف سيتم منع انتشار الأمراض في النقب؟ وماذا سيحدث حين تنهار المستشفيات في غزة؟ أو عندما تصبح شبكة المياه غير قادرة على العمل؟ وماذا سيفعلون إذا وقف جمهور واسع من الفلسطينيين على بوابات إسرائيل في الجدار وتوسلوا لتقوم إسرائيل بإنقاذهم من أزمة إنسانية بحجم لم نجربه حتى الآن؟».

من جهته، قال المحلل (هارئيل ردا): «إن حجة إسرائيل ضد (حماس)، مثل الاستثمار المتواصل في إقامة العائق ضد الأنفاق واكتشاف أنفاق أخرى، لا يمكنها إلغاء النقاش حول خطر الكارثة الإنسانية المقتربة في القطاع. إن رد نتنياهو وليبرمان لن يقبله المجتمع الدولي».

وإلى ذلك، حذّر الرئيس الإسرائيلي (رؤوفين ريفلين) من احتمال حدوث أزمة إنسانية في القطاع قريباً، لكنه هاجم بنفس الوقت «حماس»، متهماً إياها بالمسؤولية عن منع أي تحسن في أوضاع القطاع. وقال ريفلين: «اقتربت الساعة التي ستنهار فيها البنية التحتية في غزة لتترك وراءها الكثير من المواطنين في محنة، دون مرافق للصرف الصحي، مع تعرضهم لتلوث المياه الجوفية والأوبئة».

بعد 11 عاماً من حصار إسرائيلي شامل، هو «جريمة حرب» مكتملة الأركان، يتضح أن بنية قطاع غزة الديموغرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ستكون بمثابة بركان جاهز للثوران. ومع تجذر أهلنا بالقطاع في أرضهم بقوة الانتماء وقوة الجغرافيا، من حقهم المقاومة بكل السبل المتاحة وهم – حقاً– يفعلون، غير أن الخوف كل الخوف أن يكون تشديد الحصار ضمن مخطط أوسع لدفع أهلنا بالقطاع للتعلق بأي خطة تطرح لاحقا في سياق «صفعة القرن» التي يروج لها ترامب.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/2

60. عزلة مطلقة للولايات المتحدة وإسرائيل في الأمم المتحدة– فهل من يستثمر هذا الوضع؟

د. عبد الحميد صيام

لا يُغرن أحد بهذه البلطجة الأمريكية التي يقودها رئيس الصدفة ترامب، الذي يعمل لحساب نتنياهو، بل يحاول أن يتسابق هو ونائبه بنس على من هو أكثر ولاء للفكر الصهيوني المتطرف. فوراء هذه الجعجعة وسياسة اللامبالاة عزلة دولية تكاد تكون شاملة. وإن دولة عظمى لا تجد ما تؤثر به على الدول الأخرى إلا بالعربدة والتهديد بقطع المساعدات، فلا خير يرجى منها، ولا نعتقد أنها ستؤثر في أي دولة تحترم نفسها وبها قيادات منتخبة حقيقة لا تزويرا، تعبر عن مصالح شعوبها وكرامتهم وتمسكهم بالقانون الدولي.

المشكلة أن ترامب لا يقرأ، خاصة الكتب، وهي صفة تجمعه مع معظم، إن لم يكن كل القيادات العربية الحالية. ولو كان لديه مستشار مؤتمن لنصحه بأن يقرأ كتاب جوزف ناي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد، عمّا أسماه «القوة الناعمة» في كتاب نشره عام 1990 بعد تصدع الاتحاد السوفييتي، بعنوان ما يمكن ترجمته «ملزمون بالقيادة – تغير طبيعة القوة الأمريكية» يقترح فيه على القيادات الأمريكية لفترة ما بعد الحرب الباردة، أن يقودوا العالم بالجاذبية والتأثير الإيجابي، والبحث والجامعات والتعاون وليس بالعربدة وقوة السلاح والتدخل.

التصويت في مجلس الأمن والجمعية العامة

ولا أفضل من مرآة الأمم المتحدة بجهازيها الرئيسيين، مجلس الأمن والجمعية العامة، لتعرف الدولة العظمى قبح وجهها عندما تنظر إليه في تلك المرآة. لقد توعدت ممثلة النظام، الجاهلة بالقانون الدولي والدبلوماسية العريقة، أن تلبس كعبا عاليا، كما قالت، لا من أجل الموضة بل لركل من ينتقد إسرائيل. وهكذا تحولت ممثلة الدولة الأعظم في عهد ترامب من دبلوماسية بارعة، كما هي العادة، إلى «شرطي بكرباج» يريد أن يؤدب هذه الدول التي تنتصر للقانون الدولي، حتى لو كان ذلك على

حساب سلة المساعدات. ورغم التهديد والوعيد إلا أن نيكي هيلي وجدت نفسها يوم 18 ديسمبر وحيدة، عندما رفعت يدها مقابل 14 يدا، لتطيح بمشروع قرار كان سيطيح بقرار ترامب، باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وبعد ثلاثة أيام وارتفاع نبرة التهديد وقفت معزولة وبطريقة مهينة مع ممثل إسرائيل في الجمعية العامة، إلا من سبع دول صغيرة من بينها ناورو وبلاو وجزر مارشال وميكرونيسيا. وقد قامت هيلي بدعوة هذه الدول، وتلك التي امتنعت عن التصويت، وتلك التي تغيبت، إلى حفل عشاء لتقول إنها ليست وحدها بل معها 63 دولة في محاولة رخيصة لإعطاء الانطباع بأن الدول التي امتنعت والتي تغيبت إنما تقف مع الولايات المتحدة.

جلسة المراجعة الشهرية حول فلسطين

أريد أن أنقل للقراء صورة أخرى عن مدى هذه العزلة الدولية التي تمر بها الولايات المتحدة وإسرائيل في الأمم المتحدة في موضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من خلال نقل قبسات ولقطات من جلسة مجلس الأمن يوم الخميس الخامس والعشرين من يناير، المخصصة للقضية الفلسطينية. وهي جلسة مفتوحة موسعة بطلب من رئاسة المجلس (كازاخستان) للتداول في القضية الفلسطينية، والاستماع إلى تقرير شامل من ممثل الأمين العام في فلسطين المحتلة، السيد نيكولاي ملادينوف، وكلمات الوفود الراغبة في الحديث. لم يكن متوقعا أن يصدر عن الجلسة المفتوحة الموسعة التي استغرقت ست ساعات ونصف الساعة، قرار أو بيان رئاسي أو بيان صحافي. لذلك ألقيت فيها الكلمات بدون خوف من عقاب أو تهديد بقطع المساعدات، أو بوقف التعاون العسكري أو الاقتصادي. وأود في هذا المقال أن أنقل للقراء الكرام بعض الإقتباسات من الجلسة التي تحدث فيها 36 متحدثا، لإثبات أن العالم في واد والدولتين المارقتين في واد آخر، لأضع أمام المسؤولين والمعنيين بالأمر صورة عن تفكير المجتمع الدولي، بمدى العزلة المطبقة التي تعيشها الدولتان لعل أحدا يعرف كيف يستثمرها.

أغرب ما في الجلسة كلمتا السفير الإسرائيلي داني دانون وتلميذته المطيعة السفيرة الأمريكية نيكي هيلي. لقد تقاسما الأدوار تماما وعملا عكس ما عملاه بالضبط في الجلسة التي سبقتها. فقد اختار ممثل المستوطنين دانون أن يقصر حديثة على إيران فقط، ولم يتحدث ولو بكلمة واحدة عن فلسطين، وكأنها ليست على جدول الأعمال. وراح في كلمته يطرح أرقاما وجداول عن إيران، أطلق عليها معلومات سرية ينشرها لأول مرة. فإذا كانت سرية لماذا ينشرها الآن؟

أما نيكي هيلي فخصصت كلمتها عن محمود عباس فقط وخطابه الذي أهان فيه الرئيس الأمريكي. فبدل أن يفاوض يصعد، وبدل التمسك بأوسلو يريد أن يلغيه. هيلي تريد للفلسطينيين أن يرفعوا الراية

البيضاء ويستسلموا، بعد أن أزاح رئيسها قضية القدس عن الطاولة، ويسعى لتدمير الأونروا وإعادة تعريف من هو اللاجئ من أجل تدمير حق العودة والاعتراف بالمستوطنات كجزء من إسرائيل، ثم يأتي عباس ليفاوض. قالت: «أسأل هنا اليوم، أين الرئيس الفلسطيني؟ أين الملك حسين الفلسطيني؟ أين أنور السادات الفلسطيني؟ إذا برهن الرئيس عباس على أنه يمكن يكون ذلك النوع من الزعماء، فسنرحب بذلك. إن أعماله الأخيرة تبرهن على العكس من ذلك تماما. ولا تزال الولايات المتحدة ملتزمة التزاما عميقا بمساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق سلام تاريخي، يحقق مستقبلا أفضل لكلا الشعبين، تماما كما فعلنا بنجاح مع المصريين والأردنيين. ولكننا لن نركض وراء قيادة فلسطينية تفتقر إلى ما يلزم لتحقيق السلام. فللحصول على نتائج تاريخية، نحتاج إلى قادة شجعان. ونضرع إلى الله أن يسخر لنا ذلك مرة أخرى، من أجل الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

لقد تعاقب على الحديث أكثر من 30 دولة تكررت في كلماتهم موضوعات ثلاثة: التمسك بحل الدولتين وبالتالي رفض الاستيطان جملة وتفصيلا، ورفض اتخاذ قرار أحادي بشأن القدس، وضرورة دعم الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. مندوب هولندا القريبة من الحكومة الإسرائيلية قال: «تعارض مملكة هولندا بشدة الإعلانات الإسرائيلية الأخيرة بشأن توسيع المستوطنات. فالمستوطنات غير قانونية في نظر القانون الدولي، وهي تشكل عقبة في طريق السلام. وعلاوة على ذلك، فإننا نشعر بالقلق، لأن التعديل الذي أجراه الكنيست في «القانون الأساسي: القدس عاصمة إسرائيل»، في 2 يناير، سيزيد من صعوبة التوصل إلى اتفاق بشأن كون القدس عاصمة مشتركة للدولتين. وأودّ أيضاً أن أشدد على أهمية العمل الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وينبغي لنا عدم تسييس المعونة الإنسانية.

ومثال آخر من بوليفيا: «يرفض وفد بلدي رفضاً قاطعاً النية السافرة لحكومة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لبناء مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. قبل أكثر من أسبوع مضى، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي للصحافة خطة بناء 1285 وحدة استيطان جديدة في الضفة الغربية. هذا الإعلان يعني انتهاكاً مباشراً للقرار 2334 (2016)، فضلاً عن العديد من القرارات الأخرى التي اتخذها كل من مجلس الأمن والجمعية العامة، التي تعيد التأكيد على أن إنشاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ليس له أي أساس قانوني، ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ويمثّل عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام الشامل والعادل والدائم». وعن الأونروا قال: «نود أن نُعرب عن قلقنا إزاء قرار حكومة الولايات المتحدة بخفض التمويل المقدّم إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الأدنى (الأونروا). نحن نعتقد أن هذا القرار يؤثر بدرجة كبيرة على الدعم الإنساني الذي توفره الوكالة إلى ما يقرب من 5 ملايين فلسطيني، من الرجال والنساء المسجلين حالياً لدى الأونروا».

وهناك أسباب ثلاثة لهذه العزلة الحقيقية:

– الانتهاك الفاضح والعلني للقانون الدولي؛

– العليائية والرعونة والاستخفاف؛

– لعب دور الضحية فيما هو بيّن على الملأ بأن الذي يمارس القمع والاحتلال والقتل والهدم والتجريف والاقتحامات والاعتقالات هو «إسرائيل»، وما كان لها أن تفلت من عقاب لولا الدعم الأمريكي اللامحدود.

إن نحو 94% من سكان العالم يؤيدون الحق الفلسطيني في قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وهذه نسبة ربما أعلى من مستوى تأييد العالم للحركة المناهضة للأبرتايد في جنوب أفريقيا. وما وجد هذا الزخم في تأييد قضية ما إلا وانتصرت، إذا توفرت لديها قيادة للنضال على قدر من الوعي والمسوؤلية والحنكة والودة والمثابرة والصمود– الشيء المؤسف أن كثيرا من هذه الصفات غير متوفر في قيادات الشعب الفلسطيني ولا الشعوب العربية.

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

61. هنية على بؤرة الاستهداف الإسرائيلية

ايال زيسر

لمن لا يزال يحتاج إلى برهان بأنهم في البيت الأبيض غيروا القرص، جاء الإعلان الأمريكي عن إدراج إسماعيل هنية في القائمة السوداء لنشطاء الإرهاب، وأفاد بأنه في واشنطن يوجد رب بيت جديد، يقصد بجدية ما يقول، غير مستعد لأن يعرقله أحد او يتصرف معه بغير احترام، رب بيت يطلق النار أولا وبعد ذلك يتحدث.

إن الخطوة الأمريكية ضد هنية هي خطة رمزية في أساسها، إذ ينبغي الافتراض أن ليس لزعيم حماس أملاكًا في الولايات المتحدة يمكن للإدارة أن تضع يدها عليها. كما يمكن السؤال كيف يمكن لشخص مثل هنية ألا يكون قد ضم حتى الآن إلى القائمة السوداء.

ولكن بعد كل هذا فإن الرسالة من واشنطن واضحة: هنية وحماس هما جزء من المشكلة وليس جزءا من الحل. وليس لإدارة ترامب أية نية «لعناق» حماس والدخول معها في حوار على أمل عابث أنه مع مرور السنين فإن المنظمة ستلين وستعتدل.

يرى ترامب وإدارته في حماس بالضبط ما هي عليه: منظمة تشارك في هجمات إرهاب ضد المدنيين، بمن فيهم أيضا مدنيون أمريكيون، وتعمل من أجل التخريب على المحاولة الأمريكية تحقيق السلام في المنطقة. يخيل أن هناك صلة مباشرة بين تقليص المساعدة الأمريكية للأونروا، «وكالة تخليد مشكلة اللاجئين وتخليد النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني»، والعقوبات التي فرضت على هنية. فالولايات المتحدة تطلق الإشارة إلى ان من اعتاد على أن يرى فيها آلة سحب المال، يتعين عليه من الآن فصاعدا أن يأخذ بالحسبان مواقفها وكذا في أنه لا توجد في المواجهة مع الإرهاب ألوان وسطى لأنصاف إرهابيين أو منظمة إرهاب ذات ذراع سياسية شرعية.

كما أن هذه رسالة لأبي مازن، الذي يؤمن بأن بوسعه أن يلعب مع إدارة ترامب مثلما فعل بأسلافه في البيت الأبيض، ويسعى إلى معالجة حماس من خلال مسيرة مصالحة فلسطينية داخلية بدلا من مكافحتها.

ينبغي الافتراض أنه مثلما في أعقاب إعلان ترامب عن القدس عاصمة إسرائيل، سيسارعون في أوروبا إلى الجدب وإلى الانتقاد للإدارة الأمريكية. هذا لا ينبغي أن يقلق ترامب أكثر مما ينبغي، كون الأمريكيين هم اللاعب الوحيد في المدينة، وأمر لن يتحرك في المنطقة من دونهم. إن تحدي ترامب هو بالتالي ترجمة سلسلة من التصريحات والخطوات، الرمزية في أساسها، في مسألة النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، وبالمناسبة أيضا في مسألة إيران، إلى سياسة عامة وإلى خطوات عملية على الأرض. هذا سيكون اختبار الرئيس الأمريكي في سنته الثانية في البيت الأبيض.

إسرائيل اليوم 2018/2/1

القدس العربي، لندن، 2018/2/2

62. الحرب التي لا مفر منها لإخضاع "حزب الله"

يسرائيل هرئيل

المسؤولون عن الفشل الذريع في حرب لبنان الثانية – ومعهم معظم الذين يحللون نتائجها اليوم – يطرحون ادعاء راسخا، ظاهرا: صحيح أن الانتصار في الحرب كان جزئيا، ولكن كما أثبت الوقت، حققت إسرائيل الهدف الرئيسي للحرب: سنوات طويلة من الهدوء على الحدود الشمالية. ولكن الذي لا يكذب على نفسه يعرف أن هذا وهم، وأن هذا هو هدوء النعامة، الذي تحقق بأعلى ثمن: لقد سمحت إسرائيل لـ «حزب الله» بتهريب أكثر من 150 ألف صاروخ إلى لبنان، من بينها آلاف الصواريخ الدقيقة القادرة، حين ترغب إيران، على ضرب مئات الأهداف الاستراتيجية في جميع أنحاء إسرائيل، والتسبب في سقوط آلاف الضحايا، وتدمير المنشآت المدنية والعسكرية، وإلحاق الضرر

بالاقتصاد الوطني وبالروح المعنوية؛ وهذه قائمة جزئية. لقد تم تهريب معظم الصواريخ خلال فترة حكومة «الليكود»، أي سلطة بنيامين نتنياهو. عن مثل هذا الهدوء، كتب في حينه زئيف جابوتنسكي («معلمي»، كما يسميه نتنياهو)، «الهدوء هو قذارة»، و»هدر للدم والروح».

إن الهدوء المتخيل من جانب «حزب الله» لا ينبع (فقط) من الردع الإسرائيلي، وإنما هدف إلى تمكينه من إنجاز مهمته الرئيسية دون عائق: نصب أسلحة استراتيجية في لبنان ضد السكان الإسرائيليين، وانتظار يوم صدور الأمر. وتفترض المنظمة، وبحق، أنه خلافا لها، لن تضر إسرائيل أبدا بالسكان المدنيين بدون تمييز، وبالتأكيد ليس في لبنان، ولن تعيد لبنان إلى «العصر الحجري». وبالإضافة إلى امتناع إسرائيل الطبيعي عن مثل هذه الأعمال، يمتلك لبنان طبقة دفاع دولية تمير – تمييز زائف بالطبع – بين دولة لبنان البريئة ظاهرا، و»حزب الله» الذي لا حول ولا قوة لها أمامه.

لقد تبين أن افتراض «حزب الله» صحيح. لقد جعلت سياسة الاحتواء الإسرائيلية مواطنيها رهائن لمنظمة إرهابية متوحشة، لا تعرف الحدود، تديرها قوة مشبعة بالكراهية لليهود، وتهدد علانية وبدون خوف من ردود فعل العالم، بتدمير الدولة اليهودية. إن القصف المتقطع في سوريا للقوافل الإيرانية التي تحمل صواريخ إلى لبنان ليس أكثر من ألعاب نارية. يتم تدمير عشرات، بينما يتواصل نقل مئات والآلاف الصواريخ إلى «حزب الله».

صحيح أن قيادة الأركان العامة تستعد فعلا ليوم صدور الأمر، لكنها كانت مترددة في القول، حتى لنفسها، ما الذي يعنيه الاحتواء: كلما تم تأجيل القرار، كلما كان الثمن أثقل وأشد إيلاما. وإذا «أعطينا» العدو، كالمعتاد، «الحق» في توجيه الضربة الأولى، فسيكون الثمن غير محتمل. وما هي الفائدة من الضربة المضادة؟ فإسرائيل لم تتغلب بعد على الصدمة القومية التي سببتها الخسائر في حرب يوم الغفران.

حكومة إسرائيل، التي تفضل سياسة اجلس ولا تعمل – باستثناء لسعات هنا وهناك –لم تحقق ولو ذرة من السلام. بل على العكس، لقد سمحت سياسة الاحتواء لإيران و»حزب الله» بالاستعداد للحرب.

حتى القيادة العامة المعتدلة، والحذرة والدفاعية – لم تسع في المعارك الثلاث الأخيرة في غزة إلى الحسم – شريكة في هذا الفشل التاريخي الاستراتيجي. في الآونة الأخيرة فقط، وبعد تأخير حاسم، هناك دلائل على حدوث تغيير في هذا الاتجاه. ويتبين للسياسيين وللعسكريين أن ثمن «وستهدأ (ظاهرا) الأرض»، يمكن أن يجبي ثمنا داميا لا يمكن للشعب استيعابه. وفي مثل هذه الحالة، فإن كل الذين يحاولون، من داخلنا، منع القيام بالخطوات اللازمة لمنع المزيد من الصدمات القومية

ويسمون ذلك «حرب الاختيار» يرتكبون خطأ فادحا. وإذا تم تقبل معارضتهم، يمكن لهم ولمن يتأثرون بهم التسبب للأمة في البكاء لأجيال.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/2/2

63. كاريكاتير:

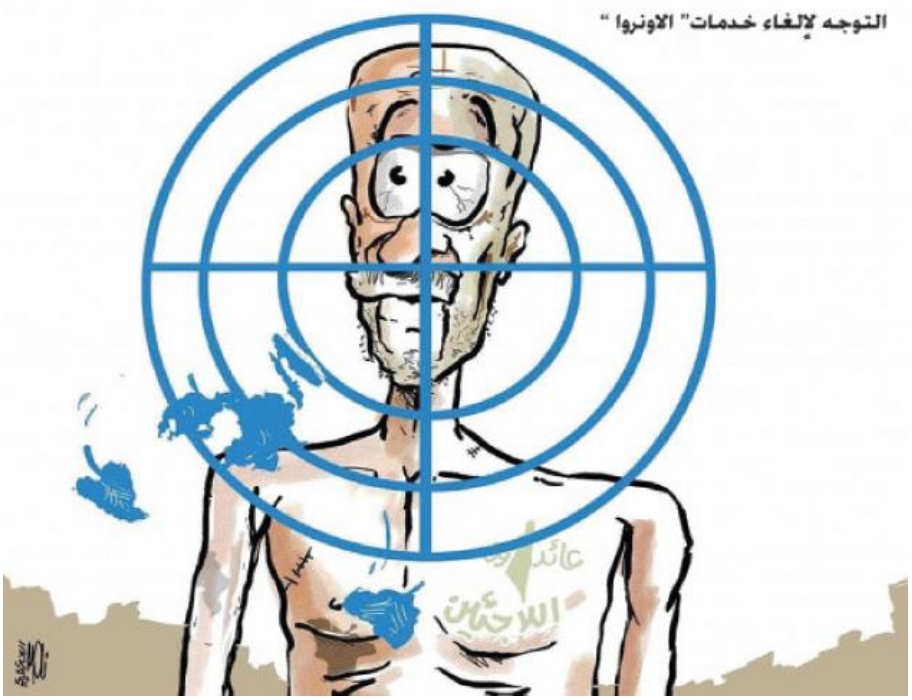

الغد، عمّان، 2018/2/2